



العدد 12035
12 صفحة
تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com
صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م
الأربعاء 22 ذي الحجة 1441 هـ
الموافق 12 أغسطس 2020م
الثمن: 20 أوقية

السيرة الذاتية لوزير الاقتصاد والقطاعات الإنتاجية

3

وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح لدى افتتاح ورشات تحسيسية حول إصلاح صندوق التكوين التقني والمهني:

الصندوق سيتيح ما يزيد على 4000 فرصة تكوين



انطلقت أمس الثلاثاء في نواكشوط أعمال ورشات تحسيسية حول إصلاح صندوق التكوين التقني والمهني وإطلاق البرنامج السنوي للتكوين والمقاولات، منظمة من طرف وزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح.

وقال وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح السيد محمد ماء العينين ولد ابيه إن هذه الورشات تشكل الانطلاقة الفعلية لتنفيذ البرنامج السنوي لصندوق التكوين المهني الذي سيتيح ما يزيد على 4000 فرصة تكوين منها ما يزيد على 2400 فرصة ستنطلق فور استئناف التدريس.

3

وضعية كورونا في بلادنا:

تسجيل 81 حالة شفاء و48 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الثلاثاء تسجيل 81 حالة شفاء، و48 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:

أمرج 1	السبخة 2
اصوينات ازيل 1	تفرغ زينة 2
كرو 1	دار النعيم 12
كرمسين 1	تيارت 5
اركيز 1	توجنين 3
نواذيبو 10	عرفات 4
اكجوجت 2	الميناء 1
لكصر 1	الرياض 1

وأكدت الوزارة، في الإعلان الصحفي اليومي حول الوضعية الوبائية في بلادنا، أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 371 فحصا من بينها 87 فحصا للمتابعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6598 حالة، منها 5704 حالة شفاء، و157 وفاة.

وزير الصيد خلال زيارة عدد من الإدارات المركزية التابعة لقطاعه:

إعطاء الأولوية القصوى لمشاكل المواطنين



قام وزير الصيد والاقتصاد البحري، السيد عبد العزيز ولد الداهي صباح أمس الثلاثاء بزيارة تفقد واطلاع لعدد من الإدارات المركزية التابعة لقطاعه.

واستمع السيد الوزير خلال الزيارة إلى عروض مفصلة من طرف مديري هذه الإدارات حول واقعها والملفات التي تتولى تسييرها والآفاق المتوقعة والعراقيل التي يمكن أن تشكل عائقا في انسيابية العمل الإداري.

2

وزير التشغيل والشباب والرياضة خلال لقاء حول أولويات الشباب العربي:

خطط وبرامج تنطلق من اعتبار الشباب حجر الزاوية في عملية البناء الوطني

نظم مركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس، عبر تقنية الفيديو، لقاء لوزراء الشباب في الدول العربية بالتعاون مع منتدى الشباب العربي تحت شعار: "نتائج دراسة وإطلاق منصة أولويات الشباب العربي".



5

انطلاق ورشة تكوينية حول حقوق الأطفال والمراهقين:

تكوين 35 صحفيا ومنتجا من شبكة إذاعة موريتانيا

2



المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى

وزير الصيد يزور عددا من الإدارات المركزية التابعة لقطاعه



قام وزير الصيد والاقتصاد البحري :السيد عبد العزيز ولد الداهي صباح أمس الثلاثاء بزيارة تفقد واطلاع لعدد من الإدارات المركزية التابعة لقطاعه.

واستمع السيد الوزير خلال الزيارة إلى عروض مفصلة من طرف مديري هذه الإدارات حول واقعها والملفات التي تتولى تسييرها والآفاق المتوقعة والعراقيل التي يمكن أن تشكل عائقا في انسيابية العمل الإداري.

وأكد السيد الوزير على ضرورة احترام الدوام الرسمي وتطوير أساليب العمل وزيادة الإنتاجية وحل ومتابعة قضايا المواطنين واعطائها الأولوية القصوى، متعهدا بتسوية جميع المشاكل التي تعترض سبيل العمل في أقرب وقت.

وكان الوزير مرفوقا خلال هذه الزيارات بالأمينة العامة للوزارة السيدة العالية بنت منكوس.

انطلاق ورشة تكوينية حول حقوق الأطفال والمراهقين



أشرف الأمين العام لوزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الدكتور أحمد و اخطيرة، أمس الثلاثاء بمركز الإعلام والاتصال بإذاعة موريتانيا في نواكشوط على انطلاق ورشة تكوينية حول حقوق وحماية الأطفال والمراهقين.

وتهدف الورشة المنظمة من طرف إذاعة موريتانيا بالتعاون مع مكتب صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسف في بلادنا ؛ والتي تدوم ثلاثة أيام؛ إلى تكوين 35 صحفيا ومنتجا من شبكة إذاعة موريتانيا حول الطرق والأساليب الصحفية للتعريف بحقوق الطفل والمراهقين وحمايتهم من مخاطر الانحراف.

وأكد الأمين العام لوزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان، خلال افتتاحه للدورة، أنها تكتسي أهمية كبيرة بالنظر للجهة المستهدفة بها من جهة، ولكونها تمثل تعزيز قدرات وخبرات الصحفيين العاملين في الحقل الإعلامي العمومي من جهة ثانية.

وأضاف أن برنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني يولي بالغ الأهمية لفئة الشباب وهو ما تجلى في أبعاد شتى منها العمل على بناء المدرسة الجمهورية، ورسم سياسات واضحة للتشغيل واستحداث برامج تنموية واجتماعية لكافة القطاعات الحيوية.

وأوضح أن قطاعه يواكب البرامج التكوينية لصالح العاملين في هذه المؤسسات، وعيا منه بأهمية إصلاح وتمهين قطاع الإعلام في بلادنا.

وبدوره ثمن المدير العام للإذاعة السيد محمد الشيخ ولد سيدي محمد ، الشراكة القائمة بين صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسف وإذاعة الشباب والذي شمل عدة مكونات تم إنجازها، سواء تعلق الأمر بإنتاج البرامج أو شراء معدات أو تكوين خبرات.

وبين أن الجهود المبذولة من طرف الإذاعة، تنبع من إرادة برنامج رئيس الجمهورية، الذي يهدف إلى أن تكون الإذاعة مكرسة لخدمة الإعلام التنموي والتثقيفي.

من جانبها عبرت الممثلة المساعدة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف عن ارتياحها لهذه الدورة التي تمثل انطلاق الشراكة بين هيئتها وإذاعة موريتانيا في مجال حماية الطفل.

ونوهت بالسياسات والاستراتيجيات التي وضعتها موريتانيا لحماية حقوق الأطفال، خاصة الأكثر فقرا والعمل على نفاذهم لما يضمن حقوقهم.

جرى افتتاح الدورة بحضور عدد من مسؤولي وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان والمدير المساعد لإذاعة موريتانيا.

ثلاثية الأبعاد

• سيدي محمد متالي

تشغيل الأطفال..

(الحلقة الأخيرة)

... سوء تربية متجذر وإهمال بالكامل لهذا النشء الذي هو مستقبل البلد..

كنت أفكر دائما أنه في يوم ما سيكون هؤلاء هم من يقودون البلاد ويوجهون الشعب.. ستكون النتيجة سيئة إلى أقصى حد.. بلدٌ يقوده رجالٌ بلا أخلاق وبلا خلفية دينية ولا ثقافية ولا أخلاقية.. إنه الانهيار الكامل.. والهاوية الحقيقية التي ستتردى فيها الأمة..

لا تتصوروا أن ذلك بعيد الأمد.. فقد يكون بعد عقدين فقط من الآن..

إنه اليوم الذي يكون سواد الشعب من هؤلاء الرعاة وأطفال الشارع والشذاذ والمخمورين ومدمني المخدرات..

هذا فضلا عن مجموعة من أبناء الطبقة المتوسطة الذين مردوا على التلصص والجريمة المنظمة.. وتأثروا إلى حد الفناء بما تقدمه القنوات الفضائية من أنواع الجريمة والدموية..

أتعجب من ذلك الأب الذي هاتفته عند الساعة الثانية ظهرا لغرض تقاسم عمل بيننا يعود عليه بالمنفعة.. وهو العاطل عن العمل والمعيل لأسرة كبيرة.. فرد عليَ بأنه في هذا الوقت لا يقبل الغياب عن أمام الشاشة الصغيرة حيث يتابع أحداث مسلسل مدبلج.. لم أصدقه في البداية.. وعندما جئته في المنزل إذا بناته يجلسن جنبا إلى جنب معه ويفقهنه في ما فات عليه من وقائع الحلقة.. وإذا بابنه المراهق.. القريب من العشرين سنة من العمر يهيج هياجا لأن أباه فضل متابعة المسلسل على متابعة لقاء رياضي في كرة القدم..

ناديت الرجل فلم يجب.. وإنما رد علي ابنه قائلا إن أباه ليس لديه الوقت للخروج من المنزل.. فهذا وقت التلفزيون..

لوحة سوداء بالكامل.. لا يمكن التغاضي عنها.. ولا يمكن تجاهلها في الحديث عن مستقبل البلد..

لقد تحدث أصحاب الواقعية السوداوية عن لوحات مماثلة.. مثل الكاتب الفرنسي هونوري دو بالزاك.. واستطاع من خلال ذلك تلافي مستقبل بلده.. لأن السلطات العليا في بلده تلافي بعض من تلك الوضعيات البائسة والمقيتة التي كانت ستغير مسار التاريخ الفرنسي من الناحية الاجتماعية.. ولم يكن من حل لذلك سوى التمدرس وبث روح المواطنة في النشء الجديد.. فينبغي أن نربي هؤلاء على المفاهيم الوطنية وعلى روح التآخي والتفاهم والتقارب والانسجام بين مختلف فئات المجتمع وطبقاته وطوائفه..

الشعب
المقر الرئيسي:لكصر: 22-006 شارع 1540
صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء
محمد فال عمير ابني
سحب:
المطبعة الوطنية

مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد بارك الله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير:
د. أحمدو ولد آكاه

الكاتبة العامة للتحرير:
حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

السيرة الذاتية لوزير الاقتصاد والقطاعات الإنتاجية



الحالة المدنية:

عثمان مامادوكان

تاريخ الميلاد: 1955 - 04 - 30

محل الميلاد: التيكان (اترارزة)

الحالة العائلية: متزوج

الوظائف:

- منذ 2014 إداريا نشطا في العديد من الشركات الوطنية والدولية في قطاعات التعدين والمالية أساسا.
- ترأس مجلس إدارة مصرف موريتانيا العام منذ يناير 2018.

كما شغل قبل ذلك العديد من الوظائف في موريتانيا وفي الخارج في القطاعات العمومية والخصوصية:

- المدير العام للشركة (Mining International & Infrastructure Corporation) وهي شركة تعدين توجد بلندن وتنشط في الكاميرون وقد غادرها في 31 يوليو 2014.
- وزير المالية.
- إداري مدير عام الشركة الوطنية للصناعة والمناجم.
- محافظ البنك المركزي.
- 2010 رئيس منتدى وزراء ومحافظي البنوك المركزية الأفارقة ممثلين لبلادهم في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- نائب رئيس البنك الإفريقي للتنمية.
- مدير التخطيط الاستراتيجي والميزانية بالبنك الإفريقي للتنمية.
- مدير المصادر البشرية بالبنك الإفريقي للتنمية.
- رئيس خلية اقتناء الممتلكات والخدمات بالبنك الإفريقي للتنمية، المكلفة بتحديد القواعد والإجراءات المتعلقة بمنح الصفقات.
- فبراير 1991 حتى 31 أكتوبر 2005 مهندس صناعي بالبنك الإفريقي للتنمية.
- مايو 1985 حتى 30 سبتمبر 1990. مدير العمليات بالشركة العربية لمعادن إينشيري
- أغشت 1982 رئيس قسم المناجم بالشركة الوطنية للصناعة والمعادن.

الشهادات:

- مهندس خريج المدرسة المتعددة الاختصاصات بباريس والمدرسة الوطنية العليا للمعادن بفرنسا.
- حصل على الباكلوريا سنة 1975 من الثانوية الوطنية في نواكشوط.

اللغات:

العربية الفرنسية الانجليزية

افتتاح ورشات تحسيسية حول إصلاح صندوق التكوين التقني والمهني

انطلقت أمس الثلاثاء في نواكشوط أعمال ورشات تحسيسية حول إصلاح صندوق التكوين التقني والمهني وإطلاق البرنامج السنوي للتكوين والمقاولات ،منظمة من طرف وزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح.

ويهدف هذا اللقاء إلى اطلاع وتحسيس مقاولات قطاعات البناء والأشغال العامة والصناعة والصيد والزراعة والخدمات على النظم الجديدة للصندوق وسبل الاستفادة منه.

وسيتابع عدد من مديري مؤسسات التعليم والفاعلين في مجال المقاولات على مدى أكثر من أسبوع عروضا نظرية حول إصلاح صندوق التكوين التقني والمهني ونمط التكوين عن طريق التمهين وأدوات التكوين الموجهة إلى حاجيات المؤسسات من التكوين التقني والمهني.

وقال وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح السيد محمد ماء العينين ولد أييه لدى افتتاحه أعمال هذه الورشات إنها تدخل في إطار إصلاح صندوق دعم التكوين التقني والمهني الذي أصبح بموجبه يتلقى ضريبة التمهين ويستخدمها لتمويل نشاطات التكوين التي من شأنها أن تمد المقاولات الوطنية باليد العاملة الماهرة ضمن تسيير تشاركي مع أرباب العمل وممثلي النقابات العمالية.

وأوضح أن هذه الورشات تشكل الانطلاقة الفعلية لتنفيذ البرنامج السنوي لصندوق التكوين المهني الذي سيتيح ما يزيد على 4000 فرصة تكوين منها ما يزيد على 2400 فرصة ستنطلق فور استئناف التدريس.

وأشار إلى أن هذا النشاط يجسد خطوة هامة في سبيل تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه بين الوزارة والاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين على مدى خمس سنوات مساهمة في النهوض بمنظومة التكوين التقني والمهني وموائمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، فضلا عن كونه يندرج ضمن أنشطة متنوعة تشهد تقدما ملحوظا سعيا إلى تنفيذ السياسة العامة للحكومة تطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية خاصة في بنده المتعلق بالتأسيس للشراكة المبرمجة بين القطاعين العام والخصوصي خدمة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتمكين الشباب وتسهيل ولوجه إلى سوق العمل.

وبدوره أكد رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين السيد محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد أهمية هذا اللقاء من خلال تعزيز إشراك الفاعلين الاقتصاديين بالقطاع الخاص في مجالات الإشراف على التكوين وتحديد حاجيات الشركات من اليد العاملة المؤهلة وتنفيذ مختلف أنواع التكوينات في مؤسسات الاتحاد لصالح الشباب الموريتاني لتدعيم قابلية التشغيل وتشجيع دمجهم المهني والمساهمة في مواكبة تشغيلهم.

وأبرز دور الاتحاد في مجال التكوين وانعكاسه الايجابي على البعد التشغيلي وعلى دمج فئة الشباب في الحياة العملية.

وحضر افتتاح الورشات وزير التشغيل والشباب والرياضة السيد الدكتور الطالب ولد سيدي أحمد والأمينان العامان لوزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح وممثلة عن الوكالة الفرنسية للتنمية.

وزير التعليم العالي يستقبل السفير الصيني



استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الاتصال والإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الدكتور سيدي ولد سالم، أمس الثلاثاء بمكتبه في نواكشوط، سعادة السيد زهانغ جيانغو ، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد في موريتانيا.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُ، خبير لغوي

خِصِّيصًا

خِصِّيصَى لفظ يدل على التخصيص، ومن نظائره حِدِّيثَى وشِمِّيمَى وخِلِّيفَى (مِنْ حَدَثَ وشَمَّرَ وخَلَفَ) والياء القصيرة فيهن للتأنيث، وهو ما يعني المنع من الصرف، ويلزم من منع الصرف منع التنوين.

يخطئ إذن من كتب خصيصي بالألف، ويزيده التنوين خطأ إلى خطئه.

قال الحريري في مقامته العمانية: "فلم يكن إلا كذواق شارب، أو فواق حالب، حتى اندلق شخص الولد، لخِصِّيصَى الزِّيد، بقدرة الواحد الصَّمد".

وقال الشريشي شارحا: "خِصِّيصَى الزِّيد، أي خاصيته التي ينفرد بها من الأحجار، واختصصت بالشيء: انفردت به، وجاءني خِصِّيصَى القوم، مقصورا، أي خاصَّتهم، وخصصته بالشيء خصوصا وخصوصية وخِصِّيصَى".

الحوض الشرقي:
توزيع كميات من المواد الغذائية ومواد التعقيم على بعض المواطنين

أشرف رئيس المجلس الجهوي لجهة الحوض الشرقي السيد محمد ولد التجاني رفقة والي الولاية السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه أمس الثلاثاء بمقر المجلس في مدينة النعمة علي تقسيم خمسة عشر طنا من المواد الغذائية ومواد التعقيم مقدمة من سفارة جمهورية الصين الشعبية في بلادنا.

ويستفيد من هذا الدعم أربعمائة أسرة من المواطنين الأكثر احتياجا على مستوى مقاطعات ولاية الحوض الشرقي.

ويأتي هذا الدعم في إطار الجهود التي تقوم بها مفوضية حقوق الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني ، الرامية إلى التخفيف من الآثار الاقتصادية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا في بلادنا.

وأكد رئيس المجلس الجهوي لجهة الحوض الشرقي السيد محمد ولد التجاني أن هذه العملية تدخل في إطار الجهود التي تقوم بها جهة الحوض الشرقي لمواجهة الآثار المترتبة عن هذا الوباء والتي تتصدى لها الحكومة بكل جدارة للتخفيف من وطأتها.

وأشاد بعلاقات التعاون القائمة بين جمهورية الصين الشعبية في انواكشوط ومفوضية حقوق الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني وجهة الحوض الشرقي.

حضر الحفل حاكم مقاطعة النعمة وعمدة بلديتها والسلطات الأمنية والعسكرية بالولاية.

غارسيا ماركيز، اللندي، غالا وآخرون



بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

للأدب الإسباني نكهته الخاصة وأعني هنا الأدب المكتوب باللغة الإسبانية، وقد بهرتني تقنياته السردية، وقد تناولت رواية الخيميائي لباولو كويلهو بشيء من التفصيل، وإن كانت أعمال غارسيا هي الأجود في نظري وكذلك اللندي التي لم أقرأ لها حتى الآن سوى رواية "حصيلة الأيام"، وقد أعطتني انطباعا بأن هذه الكاتبة تستحق أن تشتري رواياتها دون تردد مثل الماركات المسجلة، أما غالا فقرأت له رواية "المخطوط القرمزي"، سميت الرواية بالمخطوط القرمزي لأن أبا عبد الله الصغير كتب روايته على أوراق قرمزية ويقول غالا إنه عثر على هذه الأوراق مدفونة في فاس وهي المدينة الأخيرة التي استقر فيها ومات فيها وعلى أساسها روى سيرة حياته.

في الرواية تأملات ملك مهزوم سلّم آخر معاقل المسلمين في الأندلس وهي مملكة غرناطة إلى يد القشتاليين بعد سلسلة من المؤامرات والدسائس بين الممالك الإسبانية حتى لقيت المملكة حتفها بعد حصار الإسبان. الرواية تقدم الفرصة لأبي عبد الله الصغير ليدافع عن نفسه إزاء سقوط مملكة استمرت قرونا تدافع عن الحضارة الإسلامية ويفند المزاعم التي أدانته بالخيانة فيضع الأسباب والمبررات والمكائد والهزائم التي أدت شيئا فشيئا إلى اتخاذه مثل هذا القرار الصعب. الرواية أيضا تأخذك إلى تلك الأجواء الأندلسية في المسجد الجامع وإلى قصر الحمراء لتضيع فيها بين زفرات الملك المهزوم الذي عاش في المنفى أكثر مما عاش ملكا، هذه رواية تحمل طابعا ذا شجن وتفتح أمامك خبايا نفس هذا الملك.

لو أن المنهزمين يكتبون التاريخ كما فعلت بهذه الدرجة من المصداقية والشفافية والدقة اللامتناهية لأوكلنا لهم المهمة دونما تردد ولربما عندئذ نتيقن أننا قد قبضنا على الحقيقة..

ولكن التاريخ لا تكتبه سوى أوهام المنهزمين وأكاذيب المنتصرين.. لعبة مضللة تكشف أوراقها أو تخفيها كما تشاء..

شهادتك جاءت متدفقة متراكمة منسقة لم تكن مدحا ولا تعليلا لهزيمتك ولا تبريرا لضعفك وخسارتك الفادحة..

التاريخ يلقي على كاهلك مسؤولية سقوط بلاد الأندلس ولكن أنت أوكلت إليك مهمة لم تخلق لها.. أجل أنت كان يكفيك أن تنظم الشعر وتختال بالبساتين وترتكب الحماقات وكفى..

أنت ضحية ورطة ملعونة تضافرت فيها الخيانات والخدائع ورجال باعوا أنفسهم بالمال.

عبد الله الصغير لم يكن وحده سببا في الخسارة، لقد كان يخاف أن يكون الخاسر الأعظم الذي بخسارته يخسر الجميع، وللأسف قد كان..

طُعِّمت الرواية بالعديد من القصائد لجلال الدين الرومي، الرضيّ، ابن عربي وغيرهم ما ساهم في إشعال فتيل الروح الشرقية بين طياتها.

غالا يكتب بتفاصيل كثيرة جدا ودقيقة لا تخلو من لغة عذبة سلسة ومشوقة، يكفيه أنه أرّخ لحضارة الأندلس ومجدها العظيم، وأخيرا من منا لا يبكي الفردوس المفقود؟.

قتلة الأمل

محمد أفو

لا أدري ماهي الطاقة التي دفعت الشاعر والكاتب اللبناني "راجي الراعي" حين قال بأن أخطر القتلة هم قتلة الأمل.

لكنني على يقين أن تلك العبارة قوة لا تصدر إلا عن فيلسوف إنسان.

كان ذوو الضحايا في جنوب إفريقيا يتجرعون مرارة فقدانهم لأحبتهم إضافة لقهر جهلهم بأسماء القتلة.

لدرجة أنهم كانوا على استعداد للصفح عنهم مقابل معرفة أسمائهم ومشاهدة وجوههم، وهذا يعني أن مرارة جهلهم بهم أكبر وأعمق من مرارة الفقد على فداحتها.

حدثتني والدتي عن حادثة وفاة شقيقي الأكبر مني "الفقيه" ذي الأعوام الأربع.

أصيب شقيقي بسعال حاد (تعوة) وكانت والدتي في فيافي البادية مع أهلها إذ ذاك، حيث الأعراف السائدة تعزل الأم عن ولدها إلا في لحظات مسروقة.

كانت تعلم بأن طفلها في وضع حرج منذ ساعات، لكنها مجرد نوبات كانت تخنقه وتنفرج، لذلك لم تكن قد تأهبت نفسيا لفراقه ولا توقعت فقدانه.

في حدود الساعة التاسعة صباحا (حسب تقديري لوصفها) لاحظت حركة لأخوتها غير اعتيادية عند خيمة أهلها (حيث الولد)، ودهمها الخوف والريبة من تلك الحركة الرتيبة، وبينما هي تتأمل التفاصيل خلف موقع تدافعهم، لمحت أحد إخوتها يلف صغيرها في قطعة قماش. تابعته حتى أوصل طرف القماش إلى وجه الصغير ليكمل لف بدنه بالكامل.

تقول "اعتصرت قلبي وأنا أكرر إنا لله وإنا إليه راجعون، ودخلت رويدا رويدا في حالة إغماء لم تكتمل".

كنت في ذات اللحظة خلفها مباشرة، وبخطوات ابن العام ونصف المتعثرة، وقعت صدفة على ظهرها متمسكا بكتفها حتى لا أسقط.

التفتت إلي واحتضنتني بقوة وهي تبكي بغزارة (هكذا تصف)، مستغلة اللحظة الأولى لانشغال الناس في فاجعة شقيقي.

لا زالت - حفظها الله - تتمنى لو أتيح لها أن تحتضن طفلها وتتأمل وجهه لتودعه قبل أن تغمض الأرض جفنها عليه.

لا زالت تعتبر سقطتي تلك، هي أغلى ما جاد به ولد على أمه، لقد احتضنتني وهي تشمه في، وتضغط جسدي النحيل كما لو كانت تعزيني في ملاعبي الشغوف بالحركة. (آه لو أن لي بأحد أولادي فداء بولدها)

كان الأفارقة الجنوبيون يموتون كما يموت الناس، لكنهم كانوا يبكون موتاهم دون أن تغص أفئدتهم بتخيل الجلاد، وهو يغادر الضحية هادئا يتشبث بآخر أنفاسه.

لقد كان هناك أمل في تخليص هؤلاء من الألم، لكنه أمل محفوف بالكثير من المخاطر.

لقد شاهد العالم أجمع، دموع هؤلاء الفقراء وهو يغالبون ألمهم وينتزعون الصفح من قلب الوجع.

يمكن الصفح عن قتلة البشر، لكنه لا يمكن أن يطال قتلة الأمل.

***

الأمل روح من التفاؤل تنتاب اليائس والمحبط، وتعيده لجادة الحياة.

فمن هم قتلة الأمل؟، وأي عدالة يمكن أن تطالهم؟

1. المثقف الذي يكتب عن سلوك الأدخن، وأهل لخيام، و"هي ألا موريتان".

والذي إن لم ينجز المنجز قنط منه وإن أنجز سفهه وقتهه.

الذي لا تجد بين فؤاده ويراعه فسحة خضراء ولا عبارة بارقة ذلك الذي يتحدث عن النفق والضوء الذي في آخره بينما يعيش تحت الشمس.

الذي يسلب لبك بالبيان ليستدرجك إلى حيث تبكي عاثر حظك وتلعن الجغرافيا والتاريخ، وتستحيل في لحظات إلى كائن ساخط لا يمتلك خارطة طريق.

2. السياسي الذي يتسلق الطيبة والضعف، لينال من الخزائن ما خزنت ويترصد طريق ما تختزن قبل اختزانه.

ذلك الذي يدمر وعيك في كل مرة يلقم حنقك حفنة من دقيق أو كيسا من الخبز (الجائع يمضي وقتا أطول في مضغ طعامه)

ذلك الذي يقتلك فقرا ويغريك ببهاء وفحش غناه لتتبعه إلى كل مشاربك. (بما فيها الأخير) الذي يختلك بالدين والحاجة والقرابة والمساكنة، حتى يطال منك قبول البكر (يدخل بها بعد صمتها المقر قبولا). ذلك الذي يتفكه على مائدته العرضية بأن لا أمل في إصلاح البلاد ولا وعي العباد، بينما يدير الأسطوانة النقيضة على المنابر التي ترفعه عن رؤوس الجموع "الكاشة".

3. الأب السادن لطموحك كلما رفعت عينك للسماء وشاهدت النجوم، قائلا "شي قلبني أنا يوليدي ما يورط"، "ذاك جايك أنا من شورو" أوحل فشي ينفعك ووحل فراصك" (بينما يقول صلى الله عليه وسلم "أحب الناس إلى الله أنفعهم وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم"). الأب الذي يستعرض عليك خبراته في الحياة الطويلة (التي عاشها مبشرا لك في كل عام بمولود غير شقيق).

4. الأم التي تخبرك في الصباح بأن زواجها كان لفرض إنجابك (كمعيل).

وفي المساء تقتفي خياراتك الواحد تلو الآخر مسفهة وباخسة.

تلك التي تخبر أختك بأن "طول العين عكويتو لبار" حتى لا تنال من معاييرها غير ما تناله منجبات الدياسم. 5. الفقيه الذي يحرم كل اجتهاداتك، ويحيل قاعدة "ماشاك في نفسك" إلى قاعدة "ما لم تستشرني فيه".

ذلك الذي يهتم لبياض اللمعة في الوضوء ويدير ظهره لمتابعة الظلمة (رحم الله من أداروا ظهورهم للسوط مستقبلين الحق في وجه سلطان جائر).

ذلك الذي يقيم الدنيا ولا يقعدها حين يرى خصلة من رأس فتاة، بينما يبيت ليلته مشرعا لما حرم الله، على مائدة الحاكم.

والذي يفصل موقعك من النار على قدر ما تختلف به عنه سمتا ورأيا.

6. الصديق الذي يبارك تفاهتك حين تسامره على "مرياس" بينما يغتابك بقدر ما تجنح للرفعة والشأن.

الذي يهديك من درر التحبيط ما يكفي لأن تظل قرينه حيث هو "قالك عن فلان مترشح أو يحاضر، والله بعد أل هزلت" وتراه يمد ياء "أسكيبي" ست حركات (كما يقول القراء).

القائمة طويلة بالطبع..

لكن الحصيلة هي كم هائل من الأحلام الموؤدة، وأخرى مكتوفة في منتصف الإنتظار، وغيرها سقط من متاع الراحلين في خضم المكابدة.

الحصيلة فاجعة كبرى، ترونها في عيون أبناء وطننا وهم في مهاجر الزمهرير، "حمالة، وأصحاب شاريتات، وغسالة صحون في الخارج، ومتيفرات.

ترونها في الأمهات الملتصقات قسرا بنواصي الأرصفة يبعن أعمارهن بالكفاف.

الحصيلة هي صمتنا الطويل طول أعمارنا عن بهاء حياة الفاسدين، وإحساسهم العارم بالأمان الوظيفي.

ينبغي أن نتحدث معا عن ضحايا قتلة الأمل، ونسطر في الواقع ثقافتنا كجيل صلب لا تتسرب إليه أفئدته غوائل اليأس.

تلك هي العدالة التي يمكن أن تطال هؤلاء القتلة الذين لا يطالهم قانون ولا تجرمهم سلطة.

ولأننا نحتاج الأمل قبل العمل.

أولويات الشباب العربي في لقاء صحفي عبر تقنيات الفيديو



نظم مركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس، عبر تقنية الفيديو، لقاء لوزراء الشباب في الدول العربية بالتعاون مع منتدى الشباب العربي تحت شعار: "نتائج دراسة وإطلاق منصة أولويات الشباب العربي".

وأكد وزير التشغيل والشباب والرياضة الدكتور الطالب ولد سيد أحمد، في كلمة بالمناسبة، أن قطاع الشباب قرر تنفيذا لبرنامج "تعهداتي" الذي أعطى فيه رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الأولوية للشباب، وضع خطط ومشاريع تستهدف إشراك الشباب بشكل فعلي في تحقيق طموحاته للحد من البطالة في صفوفه والتي هي أكبر عائق في وجه التنمية المستدامة.

وأضاف أن الحكومة تعمل على تنفيذ جملة من الخطط والبرامج بما فيها وضع استراتيجية وطنية طموحة لجعل الشباب حجر الزاوية في عملية البناء الوطني الذي تتكاتف الجهود من أجله خاصة بعد جائحة كوفيد 19 وتأثيراته السلبية على اقتصاد العالم بشكل عام وعلى الدول النامية التي من ضمنها بلادنا على وجه الخصوص.

وأوضح أن موريتانيا بدأت منذ أغسطس 2019 تحديد أولويات الشباب التي تركزت على محاور أساسية من بينها مسح عام حول تطلعات الشباب، حيث جاءت نتائجه متطابقة مع المسح الذي قام به المركز العربي في الأقطار العربية وإنشاء برنامج تطوعي يسمى "وطننا" تجاوز عدد المنتسبين له4000 شابا متطوعا على كافة التراب الوطني وبدأ هذا الشباب في الانخراط في العمل وتعزز دوره أكثر بعد جائحة كورونا التي ساعد فيها الطواقم الطبية وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية والمنظمة العالمية للصحة.

وأضاف أنه تم تنظيم مسابقة لتشجيع المقاولات المستقبلي للشباب في إطار "مشروعي مستقبلي"، وتنفيذ خطة للتحسين من دور الفضاءات الرياضية والترفيهية بفتح مراكز فيها لاستقبال طلبات الشباب من جهة وجعلها متنفسا لإبعاد شبح التطرف وممارسة المسلكيات الشاذة المغايرة لقيم وأخلاق المجتمع الموريتاني.

وبين الوزير في الأخير أن نتائج الدراسة التي أعدها مركز الشباب العربي تتطابق في شكلها ومضمونها مع ما تسعى الحكومة الموريتانية لتجسيده على أرض الواقع.

افتتاح ورشة تكوينية لتحديد آلية تسيير الشكاوي المحدثة

بدأت أمس الثلاثاء بسوق السمك في نواكشوط أشغال ورشة تكوينية لتحديد آلية تسيير الشكاوي المحدثة منظمة من طرف المشروع الإقليمي لتنمية الصيد في غرب إفريقيا خاصة المكونة الموريتانية منه.

وسيتلقى المشاركون في هذه الورشة، الذين يمثلون عددا من القطاعات العمومية الشريكة لمشروع تنمية الصيد في موريتانيا وممثلي البلديات وممثلي السماكين والصيادين والبائعين للأسماك، عروضا مفصلة لترسيخ آليات تسيير الشكاوي وفهمها وتحديد المسؤوليات وأدوار الشركاء.

وتتمثل أهداف الورشة في التكوين حول فكرة وسياسات إدماج البيئة في البرامج التكوينية ومشاركة وفهم آلية تسيير الشكاوى ومعرفة مسؤوليات مختلف الأطراف والمصادقة عليها مع الوعي بأهمية هذه الأداة في التسيير التشاركي المستدام للاستثمارات.

ويتوقع في نهاية التكوين حصول الأطراف المشاركة (مصالح الدولة المصالح البلدية والفاعلين المحليين) على تكوين جيد وأن يتوفروا على الأدوات الضرورية لتقديم الشكاوي لمشروع برنامج تنمية الصيد بغرب إفريقيا في موريتانيا.

تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا كانت قد حصلت في إطار مشروع تنمية الصيد في غرب إفريقيا علي هبات من وكالة التنمية الدولية وشركاء آخرين لتمويل الجانب الموريتاني من تنمية الصيد في غرب إفريقيا بهدف تسريع بلوغ أهداف الإستراتيجية التي حددتها السلطات العمومية في إطار استراتيجية تنمية قطاع الصيد والاقتصاد البحري 2015 - 2019.

كورونيات





● أحمد ولد مولاي امحمد

أهمية الوعي بضرورة احترام إجراءات الوقاية من كورونا

تأكيد الداخلية على الإجراءات الاحترازية لم يأت من فراغ، حيث إنها تدرك جيدا أن فيروس كورونا المستجد ما زال بيننا وأنه قد يعود بقوة إذا لم نلتزم بتعليمات الجهات الصحية المختصة.

ولعل عودة الفيروس بقوة إلى دول شقيقة ودول كبرى في العالم وبقوة، ربما أشد من ظهوره الأول فيها، يدعونا للمزيد من اليقظة والاحتياط.

إن ما تطلبه السلطات الصحية منا كمواطنين بسيط جدا وفي متناول الجميع، حتى ولو لم يكن بعضه من عاداتنا اليومية، فغسل اليدين باستمرار بالماء والصابون وعدم لمس الأنف والفم والعينين بهما إلا بعد تنظيفهما وارتداء كمامة أو ما يحل محلها واحترام مسافة متر مع أقرب شخص منك، كلها أمور في غاية البساطة ولا يتطلب تطبيقها جهدا ماديا ولا بدنيا.

إن الوعي بخطورة الفيروس وخطر عودته بقوة تفرض علينا احترام إجراءات الوقاية والالتزام بها، ولا شك أن تعليمات وزارة الداخلية قبل ثلاثة أيام بضرورة احترام تلك الإجراءات الوقائية والتقيد بها نابعة من إدراكها عدم التزام غالبية مواطنينا بتلك التعليمات واطلاعها على حقيقة تفشي الفيروس، ذلك أن الأرقام المعلنة لا تعكس حقيقة الحالة الوبائية لأن فحوص التشخيص تتناقص وكلما تناقصت تراجعت حالات الإصابة المعلنة، وفي المقابل كلما زادت فحوص التشخيص تضاعفت حالات الإصابة الجديدة.

إن الوعي بأهمية الالتزام بإجراءات الوقاية والتقيد بها هو وحده ما سيمكننا من محاصرة الفيروس والقضاء عليه، لكن واقعنا الآن لا يعكس الحد الأدنى للتحلي بالوعي المطلوب في هذا الظرف الصحي الاستثنائي حيث الاكتظاظ والمصافحة وعدم الالتزام بالتعليمات البسيطة التي سيمكننا إتباعها من وقاية أنفسنا وحماية مجتمعنا.

إضاءات

بقلم: محمد اعل الكوري

الإرشادات الصحية لتجنب الأمراض الموسمية في فصل الخريف

يُعد فصل الخريف من أكثر فصول السنة تقلبات جوية، فيه تتغطى السماء بلحاف من الغيوم الرمادية التي تجود على الأرض ببعض الأمطار بين الحين والآخر، وفيه تهبُ رياح لطيفة لم يغادرها دفء الصيف فتداعب نفوس البشر معلنة عن بدء موسم يعني للموريتانيين ما يعنيه، إنه فصل الخريف الذي ضرب معه الموريتاني الأصيل موعد الراحة والاستجمام. ولاشك أن المجتمع الموريتاني ما زال رغم التحضر المعاش يميل إلى البداوة في أبهى حللها وحينما تبدأ الأرض في أخذ زينتها بعد أولى التساقطات المطرية يخرج الموريتانيون جماعات وفرادى بغية الراحة والاستجمام، وهي عادة غلبت على نفوسهم، ولأن فصل الخريف موسم تتكاثر فيه المستنقعات والأمراض الموسمية بشكل عام وتتكاثر ولو بشكل مباشر لدى الأطفال يتحتم علينا تقديم بعض الإرشادات التي تساعد على أخذ الراحة والاستجمام مع الحفاظ على صحة الأطفال.

ولأن الأطفال هم أضعف فئة فقد يتعرضون للإصابة بالأمراض الموسمية، حيث تضعف مناعتهم بشكل واضح وتتأثر بالعوامل الخارجية، وهو ما يتطلب الرعاية الكافية من لدن الأمهات لتجنب الأخطار. ومن بين الأمراض التي تصيب الأطفال خلال فصل الخريف: (السعال- الزكام- أمراض الجهاز التنفسي أو الأمراض الصدرية- الحساسية الموسمية).

ولحماية الأطفال وذويهم ينبغي إتباع الإرشادات الآتية:

- قدموا للطفل الفواكه والخضروات التي تحتوي على فيتامين "سي" أو ما ينوب عنها من أجل تقوية جهاز هم المناعي.
- ملعقة صغيرة من العسل الأسود كل يوم كفيلة بحمايتهم من الفيروسات.
- الحرص على غسل يدي الصغار قبل تناول الطعام.
- إبعاد الصغار عن الأماكن المزدحمة وقليلة التهوية.
- يجب أن يستحم الصغار قبل الخلود إلى النوم، مع تنظيف المنزل بشكل يومي.
- إبعاد الأطفال عن أماكن المستنقعات لتجنب الحساسية لدى الأطفال والكبار على حد سواء.

إن المحافظة على الصحة سبيل لأخذ القسط الكافي من الراحة، وإهمالها قطع للراحة وطريق إلى الأمراض الموسمية والعلاجات التي غالبا ما تكون سببا في قطع عطل الكثيرين.

لنضع في الحسبان أن لكل موسم مجموعة من الأمراض معروفة ومعلومة المصدر ينبغي الحذر منها حتى يتسنى للجميع قضاء العطلة بهدوء وصحة.

الملف الاجتماعي في آدرار:

بين تعدد التدخل وتنوع العطاء

تميزت ولاية آدرار هذه السنة، بمجموعة من التدخلات الاجتماعية بهدف التخفيف من انعكاسات وباء كورونا وما رافقه من إجراءات احترازية كان لها الأثر البالغ على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية للولاية، وإن كانت السلطات الجهوية بادرت إلى دعم السياسة الاجتماعية من خلال تنفيذ العديد من البرامج لصالح الطبقات الهشة، بما فيها التقسيمات المجانية وتوفير القروض ودعم الشباب والمرأة والطفولة والمعوقين، وغير ذلك من فئات المجتمع.

ولمعرفة مختلف أبعاد الملف الاجتماعي ونوعية التدخلات المقام بها لصالح السكان في الولاية، قام مكتب الوكالة الموريتانية للأنباء بإجراء حوارات مع عدد من المسؤولين المهتمين بهذا الملف تمكن من خلالها من رصد أهم ملامحه وما تخلله من إجراءات ساهمت في الحد من معاناة الطبقات الهشة من المجتمع.

وفي هذا السياق، أوضح السيد الشيخ ولد بلال المستشار المكلف بالشؤون السياسية والاجتماعية لوالي ولاية آدرار، أن سياسة الدولة هذه السنة على مستوى الولاية شملت عدة جوانب تنموية واجتماعية، حيث أن رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ركز في برنامجه (تعهداتي) على الأولويات التي تمس حياة المواطن الضعيف، باعتبارها هدفا ساميا عنده بغية خلق الانسجام الاجتماعي على عموم التراب الوطني.

وأبرز أن ولاية آدرار تمكنت خلال هذه السنة من تنفيذ العديد من التدخلات الهامة في عدة مجالات من بينها على سبيل المثال لا الحصر تقديم الدعم الاجتماعي للضعفاء، خصوصا في ظل أزمة كورونا، بما في ذلك الإعفاء لمدة شهرين من تسديد فاتورة الماء والكهرباء، والتكفل بالمرأة في مجال الولادة، حيث أصبحت تدفع 4000 أوقية قديمة بدلا من 9000 أوقية قديمة، مع التكفل بنقل المرضى بصفة مجانية.

وأضاف أن الدولة قامت بتنفيذ برنامج مهم للغاية، يتكون من ثلاث مكونات أساسية هي مكونة علف الحيوان ومكونة المياه الرعوية ومكونة الصحة الحيوانية، وذلك من أجل مساعدة المنمين لتجاوز عتبة الجفاف.

وبين المستشار أن وكالة (تآزر) تدخلت في الولاية لدعم الطبقات الهشة، حيث أن نسبة تدخلها وصلت حدود 80 مليون أوقية قديمة لصالح الضعفاء في الولاية، تم توزيعها على (3165) أسرة على مستوى الولاية، حيث أن كل فرد حصل على (22500) أوقية قديمة كدعم في ظل أزمة كورونا.

وأكد المستشار أن وزارة الشؤون الإسلامية تدخلت هي الأخرى من خلال دعم التعاونيات، حيث تم دعم (50) تعاونية من خلال ضخ (10) ملايين أوقية قديمة، وحصلت كل تعاونية على 200 ألف أوقية، بالإضافة إلى مساعدة صندوق القرض والادخار المتمثلة في تقديم (60) مليون أوقية، لفائدة (292) مستفيدا، فضلا عن تقديم دعم لأكثر من (16) تعاونية بمبلغ مالي تجاوز حدود (300) ألف أوقية قديمة.

وبين أنه تم دعم أكثر من (276) شخصا من أصحاب المبادرات الخاصة في إطار دعم المشاريع المدرة للدخل من خلال تقديم (200) ألف أوقية قديمة لكل شخص، فضلا عن إنشاء لجنة للطوارئ من أجل تفادي تأثير التساقطات المطرية، والتدخل في الوقت المناسب من خلال رصد الآليات لضمان فاعلية التدخل لصالح المواطنين ولصالح ضمان السكينة العامة داخل الولاية.

وبدورها أكدت السيدة مامه بنت أكبار المندوبة الجهوية لوزارة المرأة والطفولة والأسرة بآدرار أن مندوبيتها تم إنشاؤها طبقا للمرسوم الصادر 2005 بغية دمج المرأة وإعطائها حق الصدارة، مضيفة أن الأهداف الأساسية لها هي ترقية حقوق المرأة ودمجها في الحياة النشطة وترقية حقوق الطفل ودعم ولوج المرأة للحياة السياسية ومكافحة جميع الممارسات الضارة بالأطفال والنساء والحفاظ على تماسك الأسرة من خلال تفعيل المدونة المدنية، فضلا عن المؤازرة القانونية للمرأة والحد من التفكك الأسري ودمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبخصوص وضعية ذوي الإعاقة في الولاية، فقد أوضحت أن سياستها تستهدف تغير العقليات والنظرة السلبية للأشخاص المعاقين من خلال تمكينهم من حقهم في العيش الكريم، وتوفير جميع الوسائل الضرورية لهم، مثل الكراسي والعصي ووسائل الدراسة والترفيه، بالإضافة إلى تعميق مشاركتهم في الحياة بمختلف أوجهها، وفتح أنشطة مدرة للدخل لمساعدتهم في مقاومة ظروف الحياة، مع إعداد برامج تنموية خاصة بهؤلاء ومساعدتهم في مجال التعليم والتكوين والرياضة والصحة وغير ذلك.

وأضافت أن وزارتها تقوم سنويا بدعم هذه الشريحة بمبلغ 240 ألف أوقية لكل شخص معاق حسب مجموعة من المعايير من بينها الفقر وتعدد الإعاقة، فضلا عن تقديم منحة لتمويل مشاريع مدرة للدخل، مثل المداجن وبيع الرصيد وزراعة الخضروات بمعدل 50 ألف أوقية لكل مشروع، حيث تم تمويل (8) بشنقيط و(4) بأطار هذه السنة.

وبينت المندوبة أن هناك محورا أساسيا تعمل وزارة شؤون المرأة على تفعيله من خلال المندوبية يتمثل في التكفل التام بمرضى الفشل الكلوي، حيث تم فتح وحدة للتصفية على مستوى الولاية، مع تخصيص منحة سنوية لهؤلاء تتمثل في مبلغ 50 ألف أوقية لكل شخص مصاب، فضلا عن التكفل بالفقراء والمعوزين عن طريق الضمان الاجتماعي من خلال شهادة ضمان بالتعاون مع البلدية لتسهيل تكفل المستشفى بعلاجه.

وفي مجال الطفولة، فقد أوضحت أن مندوبيتها تتدخل في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي عبر الوصاية على (32) روضة أطفال، حيث تعمل على تحسين طرق التعليم وتنمية المهارات، مضيفة أن آخر تكوين استفادت منه 26 مربية خلال هذه السنة، مع إصدار كتيب يضم برامج خاصة لتهيئة الأطفال، حيث أصبحت كل روضة تتوفر على دليل المربية ومجموعة من الملصقات توضح بنود الاتفاقية الدولية التي تحتوي على المبادئ الأساسية لحقوق الطفل.

وأضافت أن هناك (7) مراكز للتغذية الجماعية بتمويل من منظمة فرنسية تعمل على توفير هذه الخدمات للأطفال، مشيرة إلى أن مركز حي (أمباركة أعمارة) يتكفل بتغذية 65 طفلا، في حين أن حي (اغنمريت) بدار الشباب يتكفل بتغذية (72) طفلا.

وأوضحت أن الهدف الأساسي للوزارة يتمثل في خلق الإطار القانوني والمؤسسي لولوج المرأة لمراكز القرار وضمان مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية في البلد من خلال الاكتتاب والتمدرس وفتح التعاونيات ودعم وتأطير المرأة في جميع المجالات الحيوية.

وبينت المندوبة أن المرأة في آدرار تحظى بوجود العديد من التعاونيات والاتحادات، حيث تتوفر الولاية على (28) تعاونية نسوية عاملة في مجال الخياطة، و(35) تعاونية في مجال الزراعة، و(58) تعاونية في مجال بيع الألبان، و(60) تعاونية في مجال الصناعة التقليدية التي تشكل الموروث الحضاري للولاية وللبلد بشكل عام.

وأكدت أن المندوبية لديها مجموعة من البرامج الداعمة للتعاونيات النسوية، مبينة أن الوزارة قامت هذه السنة بتقديم مبلغ (10) مليون أوقية، استفادت منها (50) تعاونية بمبلغ (200) ألف أوقية لكل تعاونية، بالإضافة إلى الدعم الذي قدمته الوزارة خلال السنة الماضية خلال مهرجان المدن القديمة المتمثل في (5) مليون أوقية، حيث استفادت منه بلدية شنقيط وبلدية العين الصفرة.

وبين أن المرأة في ولاية آدرار تضطلع بدور محوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولاية، حيث أن هناك أكثر من (13) منشأة سياحية مملوكة من طرف نساء مستثمرات في المجال السياحي، مبرزة أن هناك خلية لحل النزاعات الأسرية تعنى بمهام الاستماع للمشاكل المعروضة عليها وتقديم الاستشارة وتوجيه النصح للطرفين من خلال المؤازرة القانونية للمرأة.

وبخصوص الإستراتيجية المستقبلية، فقد بينت مامه بنت أكبار أن مندوبيتها ستعمل وفق تعليمات الوزارة على تفعيل مدونة الأحوال الشخصية وتحسيس المجتمع المدني بأهمية البعد الاجتماعي، وإشراك الجمعيات في التوعية مع العمل على خلق مكتب استشارة اجتماعية على مستوى الولاية.

تقرير: محمد إسماعيل

نقطة نظام

بقلم: أحمد ولد أبو المعالي

الكتاب الورقي... نهاية مستحيلة

كثيرون اليوم أصبحوا يتحدثون عن الكتاب الورقي وعن المجلات والصحف الورقية باعتبار ذلك جزءا من الماضي، وصفحة من تاريخ، تجاوزه الزمن السيار بفعل الكتب الرقمية التي أضحت توفر الكتب والصحف على جهاز محمول، يمكن التحكم فيه وحمله بيسر وسهولة، ولم يعد القارئ بحاجة إلى جلسة خاصة وتصفح أوراق كانت حتى عهد قريب هي المصدر الوحيد للعلم والمعرفة.

وقد انعكس ذلك على ضعف الإقبال على المكتبات العامة إلا اللمم بحثا عن مخطوط نادر أو كتاب ما زال ينتظر دوره في "الرقمنة"، وقل اقتناء المجلات والصحف الورقية بعد أن أضحت متوفرة في الفضاء الألكتروني، كما أدى ذلك إلى قلة الاهتمام بالمكتبات الخاصة داخل المنازل، والتي كانت الشغل الشاغل لمن قدر لهم أن يكونوا أرباب علم ومعرفة، ويمكن ملاحظة ذلك بالمقارنة بين المكتبات الموجودة في المنازل القديمة والجديدة.

والحق يقال إن التعميم في هذا قد لا يكون دقيقا، لكن ذلك لا يعدو استثناءات ربما تكون في طور الندرة والتلاشي كما يتصور البعض.

وبالرغم من كل ذلك فإن ارتباطنا بالورق ليس بذلك النمط الذي يمكن التخلي عنه ببساطة كما تخلينا عن كثير من مفردات الحياة اليومية، واتخذناه ظهريا لعوامل مختلفة، فهناك نكهة خاصة في التعاطي مع الكتاب الورقي تجعلك تنهل منه وتعب وأنت في نشوة لا يمكن أن تقارن بتعاطي القارئ مع غيره.

وحتى أولئك الذين ألفوا التعامل مع الكتب الرقمية واستأنسوا بها لا ينكرون أن الاستغناء عن الكتاب الورقي والصحف الورقية أمر عسير.

يحدثك البعض عن استغرابه من مطالعة النصوص الشعرية من الأجهزة المعاصرة ويعتبر ذلك يقلل من قيمة نشوة الإنشاد التي تأخذك إلى عالم خاص يضفي عليه بوح القافية أجواء من الدعة والراحة، ويجهر هؤلاء بأن قراءة نص لأحمد بن الحسين المتنبي أو نزار قباني أو غيرهما من ديوان أو كتاب لا تعادل قراءتها من الأجهزة، فهناك شعور في تقليب الورق يضاهي هبوب النسيم العليل وهو يداعبك في أصيل ماتع وفضاء فسيح.

وبالنسبة لأصحاب هذا التصور فإنه ليس من المناسب الحديث عن تجاوز الكتب الورقية بصفة نهائية والاعتماد على الأجهزة التي تقدم لك الكتاب بطريقة أيسر وتسهل لك عملية البحث عن مادة محددة.

صحيح أن المنافسة قد تكون مطروحة لكنها لا تعني السيطرة ولا الإلغاء.

والحقيقة أن العالم حتى الآن لم يودع الصحف الورقية ولا المجلات حتى مع وجود طبعات ألكترونية لها، ولم يهجر المكتبات العادية وما زالت تلك المكتبات تستقبل الزوار وإن لم يكن بذلك المستوى المألوف سابقا، ومن المستبعد أن تفتح عينيك صباحا لتجد عالم الورق قد ولى بشكل نهائي، فتلك العلاقة الأزلية بين الإنسان والمصدر الذي عايشه ملايين السنين لا يمكن أن تنفك أو تتلاشى.

تصور يقول محدثي- رحمك الله- أنك تتناول كتابا من زاوية معينة من مكتبة، وتقلب صفحاته وتندغم مع أوراقك اندغام النون في الراء فوريك لتجدن من الإفادة والمتعة ما لا يقدر بثمن، ولتغبطن من انكبوا على الأجهزة واستحوذت على أفئدتهم ..وتلك علاقة تسمو على كل الاعتبارات وتتجاوز كل التصورات.

الإبداع الفني ميزة شعرية ميزت شعر ولد محمدي

شهد الحيز الجغرافي القصي من شمال القارة الافريقية الذي تشغله البلاد الموريتانية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين نهضة ثقافية وعلمية احتل فيها الشعر والأدب الدور الريادي في مجال الثقافة حين كان المشرق يرزح تحت وطأة الضعف والانحطاط، حسب ما ذكره بعض الباحثين في الميدان.

وبما أن الشعر هو ديوان الأمة العربية ومرآتها فقد استطاع الشناقطة بمواهبهم وتمكنهم من ناصية اللغة أن يبرهنوا على فحولتهم في الميدان حتى لقبوا ببلاد مليون شاعر، وليس ولد محمدي إلا أحد أولئك الذين استطاعوا أن يدلوا بدلوهم في مجال الإبداع، لذلك اخترنا أن نقدم للقارئ نماذج من الإبداعات الفنية في شعر هذا الشاعر.

وإذا ما انطلقنا من أن ولد محمدي قد عاش ثلاثة عقود فقط من الزمن تميزت بالأخذ والعطاء وعكست علو كعب الشاعر في مجال اللغة والشعر، حيث خلف ديوانا شعريا ضم 1074 بيتا في 52 نصا فإن ملامح الابداع في شعره قد مثلتها البنية المتعددة في شعره الذي عكس هرما لحياته وحياة مجتمعه، فجاءت المقدمات الغزلية أهم عناصر الابداع الفني في شعر ولد محمدي حيث بلغت فيها الجودة والرقة أكثر مما بلغته في شعره المتخصص للغرض الاساسي الذي نظمت القصيدة من أجله حين اعتمد في مقدماته على الموروث الشعري القديم من ذكر الطيف وطول سراه في حين أن صاحبة هذا الطيف كان يقعدها الكسل عن زيارة جاراتها فيقول:

مهدي بها لم تزر جاراتها كسلا -
وهالها كيف باتت تسلك الوعرا
باتت تشق ظلام الليل نحوهم
يا عظم ما كلفت أوصالها الفترا

ويعتبر عنصر التخلص عنصرا مهما من عناصر الابداع في بناء القصيدة عند الشاعر ولد محمدي فيحاول غالبا أن يقيم برزخا بين موضوعيْه عندما يريد الانتقال من أحدهما إلى الاخر وإن لم يقم برزخا تخلص تخلصا طريفا فيقول:

ما كنت أحسب هذا الدهر يحدث لي
أحداثه من ليالي صفوه كدرا
إني إذا الحبل أمسى من علية
صرم وأمسى تدانينا شطرا
عديت عنها وعن جاراتها وخذت
بي نجب فكري للمختار من مضرا

وقد شكل غزل ولد محمدي ظاهرة فنية لم يكشف عنها النقاب حين ورد في مقطوعات تتحدث عن بهجة اللقاء والنأي والحرمان يكثر فيه من توظيف قاموس المدونة الشعرية القديمة كـ " العذال ويوم البين وبكاء الماضي السعيد... إلخ" كما اشتهر ولد محمدي بمديحه النبوي فتحولت بذلك قصائده إلى تعاويذ كقصائد البوصيري وغيرها وانتشرت بين العامة حتى تحولت إلى أناشيد شعبية ذاع صيتها وكثر انتشارها لما يتخللها من الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وطابعها القصصي الذي يتناسب ومعارف الشناقطة في مجال السيرة النبوية، وكذلك مقدماتها الغزلية الرقيقة التي تجذب النفوس كما ركز أيضا في مديحياته على ذكر صفات النبي صلى الله عليه وسلم وذكر غزواته مما جعل الباحثين يجمعون على أنه لم يمدح البتة أحدا من أمراء بني حسان ولم يمدح مدحا تكسبيا.

أما غرض الحنين فقد نظم فيه قصائد تعد على رؤوس الاصابع لكنه أجاد فيها.

أما في غرض الرثاء فقد تأثر الشاعر بمواصفات تقليدية كانت حاضرة في شعره من أهمها الموعظة والدعاء لخلف الميت، كما يكثر من التساؤلات المألوفة عن مصير الامم السالفة والجبابرة العداة للتأكيد على فناء الدنيا ويلجأ كغيره إلى التوحيد كموضوع مناسب للرثاء فيقول:

ما لراجي الخلود نيل الخلود
إن ورد المنون حتم الورود
انما الموت عرضة ليس عنه
من محيص كلا ولا من محيد
من يسالمه ريبه لا يكونن
في أمان من ريبه سوف يودي
إنما المرء في الحياة معارٌ
عن قريب يعاد من مستعيد
لا بقاءٌ لحادث لا بقاء
لسوى مبديء الأنام المعيد
ذهب الموت بالقرون المواضي
والملوك العظام أهل الجحود
باد داري وباد قارون بادت
آل فرعون بعدها نمرود

هذا وقد تميز شعر ولد محمدي بسلاسة اللغة والدقة في التعبير وكثرة استخدام الأساليب البلاغية من استعارة وجناس حتى عد من البلاغيين الذين تأثروا بمدرسة ابن رازكه فكان شعره أقرب إلى أساليب البحتري ولسان الدين بن الخطيب حسب ما ذكره الدكتور محمد المختار ولد اباه ومن ذلك قوله:

إن لاح من عهد الصبا منزل قفر
بكيت وفي بعض البكا وضح العذر

ومنها:

ليالي أساليب الوصال متينة
وأفنان دوح اللهو فينانة خضر
فما أنت واستقبالك اللهو والصبا
وقد ادبرت عشرون من بعدها عشر

تذكر بابن زيدون حين يقول:

وما أعطت السبعون قبل أولي الحجا
من الحكم ما أعطاك عشرون والعشر

وانطلاقا مما تقدم وخلاصة للقول فإن الابداع الفني في شعر ولد محمدي تمثل في عناصر عدة اجتمعت لتعطي لوحة فنية رائعة لشعر شاعر استطاع رغم قصر عمره وطول باعه في العلم أن يمد الادب الموريتاني بمدونة شعرية رائعة تعجز المدونات الشعرية عن منافستها.

مسائل لغوية

نداء الاسم المحلى "بأل"

من المسائل التي دار حولها جدل أهل اللغة ((نداء الاسم المحلى "بأل"))، فذهب الكوفيون إلى أنه يجوز نداء ما فيه الألف واللام مثل: يا الرجل، ويا الغلام.

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز.

أما أهل الكوفة فاحتجوا بأن الدليل على أنه جائز أن ذلك جاء في كلام العرب مثل قولهم:

فيا "الغلامان" اللذان فرا
إياكما أن تكسبان شرا

أما أهل البصرة فاحتجوا بأنه لا يجوز وذلك لأن الألف تفيد التعريف و" يا" تفيد التعريف وتعريفين في كلمة لا يجتمعان ولهذا لا يجوز الجمع بين تعريف النداء وتعريف العلمية في الاسم المنادى العلم مثل: يا زيد الذي عن تعريف العلمية ويعرف بالنداء لئلا يجمع بين تعريف النداء وتعريف العلمية.

وإذا لم يجز الجمع بين تعريف النداء وتعريف العلمية فلا يجوز الجمع بين تعريف الجمع وتعريف الألف واللام.

وذلك لأن تعريف النداء بعلامة لفظية، وتعريف العلمية ليس بعلامة لفظية

وتعريف الألف واللام بعلامة لفظية وإذا لم يجز الجمع بين تعريف النداء وتعريف العلمية أحدهما بعلامة لفظية والأخر ليس بعلامة لفظية لا يجوز الجمع بين تعريف النداء وتعريف الألف واللام وكلاهما بعلامة لفظية كان ذلك من باب أولى.

وأما الجواب في قول الكوفيين ((فيا " الغلامان " اللذان فرا)) فلا حجة فيه عندهم

نافذة على التراث

" النص امع لهن زاكي"

تمثل الامثال الشعبية جزءا مهما من التراث الشعبي الموريتاني ونظرا لدلالتها المتميزة كثر تداولها بين الشعوب كما كثر توظيفها خصوصا عند الشعراء ومن ذلك ما وظفه أحدهم للمثل الشعبي " النص امع لهن زاكي" حيث يقول: ال متيسر فيه الهم جبر حد ولاه تاك يكبظ من ال دوراتم

النص امع لهن زاكي

إبداع

هل غادر المتنبي المشرف " الحجله"
لمبدع بعده أن ينتقي زجله
أم هل عثرت على كنز لقافية
تلامس القلب قبل الأذن زجله
آلاف أطنان هذا الشعر أرمده
تجرها عنكبوت الزيف منتحله
فاربأ بشعرك عن مضمار مستبق
إلا إذا المشتري جارى به زحله
واسلك بمركبة الالهام كل فضا
لا تشتكي سهل مرتاد ولا جبله
فالبحر أحشاؤه بالدر هائجة
والشر ما من لآلية الغنا جبله
فاستول فيه مدى الدنيا على أمد
في حلبة بمكر الشعر منتضله
شنف بأقراط هذا الشعر أذن
ملأ يرتاد مخصب جنات العلا
الخضلة
شيد بأمجاد شنقيط بأفق سما
غر المكارم قصرا رافعا قلله
شمائل من لباب العز منجبله
غر على كتف الايام منسدله
وحكمة تبهر الدنيا شوارقها
أسنى الكواكب منها مضمر خجله
من ودق كل خصيب الفكر إلف تقى
فمسقط الغيث منها منزل نزله
حيتك من لؤلؤ الأشعار قافية
بظل أعين حور العين مكتحله
تخضر في شفة التاريخ أغنية
تبوجت من شعاع البرق مشتعله
تمري ينابيعها المدرار أخيلة
بساجم من غوادي الفن منهمله
تختال كالكاعب الأملود أبطرها
من ذكرك العذب أو قد ظاهرت حلله
هزت بذكرك أعطافا معردة
كما تأود بانات اللوى الهطله
نمنمت من وشي إخلاصها فراقدها
عمائما فوق تاج الدهر منهدله
تفيأ الظل من جناتها الأدبا
مثل العروس تبوت متكا الحجله

الشاعر / محمد الحافظ ولد أحمدو

العَمليـــة التربويـــة من منظـــور نقـــابي

تبذل السلطات العمومية جهودا كبيرة للعمل على تطوير المنظومة التربوية وجعلها قادرة على المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي وفي مقدورها مواكبة مستجدات العصر ومتطلبات العولمة، إيمانا منها بان تطور الأمم لا يتحقق إلا بنهضتها الاقتصادية والعلمية عبر تطوير العلم والتحسين من نوعيته والرفع من مستواه.

ولقد تمثلت هذه الجهود في إطلاق المرحلة التكميلية من برنامج تحسين الولوج ونوعية التعليم لإعادة تأهيل وتوسعة العديد من مؤسسات التعليم الثانوية وتشييد أخرى بالإضافة إلى افتتاح عشرين إعدادية في مختلف الولايات فضلا عن دعم تدريس العلوم التجريبية من خلال تزويد المؤسسات بالأدوات اللازمة لتجهيز المختبرات والقاعات المتخصصة وتشجيع تدريس العلوم استجابة لحاجات التنمية في البلد.

ولئن كانت نقابات التعليم شريكا معتبرا في نجاح المنظومة التربوية لا يمكن الاستغناء عن جهوده فإن لها رأيا قد لا يتفق مع آراء السلطات العمومية في كيفية تطوير المنظومة التربوية كما ونوعا.

إعداد/ الشيخ التراد أحمد

وسعيا إلى معرفة تقييم نقابات التعليم للعملية التربوية ودورها الرقابي للنهوض بقطاع التعليم، أجرى مندوب الوكالة الموريتانية للأنباء مقابلة مع الأمين العام للنقابة المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي السيد أحمد محمود ولد بيداه، حيث أوضح أن عاما دراسيا انقضى، رافقه كثير من التفاؤل والترقب لإصلاح التعليم والنهوض به، لما سيحققه ذلك من نهضة تنموية ورقي بالبلاد، فظلت الأسرة التعليمية تنتظر هذه الآمال بقدر من الرجاء والتوقع، لكن المؤشرات الظاهرة والإجراءات الواقعية - يضيف الأمين العام - تؤكد بأن التوجه المعلن يجنح إلى ترسيخ ما هو كائن من حرمان المدرس والتصالح مع أنماط الفساد والمحسوبية التي سادت قطاع التعليم طيلة عقود، وأنتجت ما يعيشه البلد حاليا من انهيار عام في قطاع التعليم.

وأضاف أن مؤشرات عديدة ظهرت لا يمكن أن تحمل وصفا أقل من التلاعب بمستقبل الأجيال وبتمييع الشعارات والتوجهات المعلنة لإصلاح التعليم، شملت عملية التعاقد مع مقدمي خدمة التعليم التي انتهت بتحويل آلاف العقدويين ليمارسوا مهنة التدريس دون أي تكوين يمكن أن يحقق الحد الأدنى من تعليم مقبول أحرى أن يمثلوا رافعة للنهوض بالتعليم المنهار، لتظهر مع الأسابيع الأولى لممارستهم الميدانية الحاجة مجددا إلى زيادة عددهم من خلال الإعلان عن اكتتاب دفعة ثانية منهم.

وأشار إلى أن إقصاء النقابات مؤخرا من تشكيلة المجلس الأعلى للتهذيب الوطني يولد مع مرور الوقت الشعور بخيبة الأمل والتساؤل عن جدية الشعارات المعلنة لإصلاح التعليم، وأن عدم تسوية المظالم كاسترجاع رواتب المدرسين المقتطعة بالخطإ والتقدمات الموقوفة من سنة 2014 يعد استمرارا لنهج ظالم دأبت عليه السلطات المعنية خلال السنوات الماضية ولم يقم المسؤولون الحاليون بأي جهد لتغييره حسب قوله.

وقال إن ضعف الأداء وارتباك العمل وغياب المؤشرات الإيجابية كانت أبرز ما ميز الفترة المنصرمة من أداء قطاع التعليم، وأن الممارسات السائدة في القطاع لا تزال استمرارا تاما لما كان عليه الأمر خلال الفترات الماضية، وهو ما يشكك في النيات المعلنة لإصلاح التعليم.

وأكد الأمين العام للنقابة المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي أن فتح المفاوضات مع النقابات التعليمية وتوفر إرادة سياسية جادة لإصلاح التعليم ورصد الموارد اللازمة لتنفيذ هذه الإرادة في شكل خطط وبرامج تهذيب، هو الحل الأوحد لانتشال قطاع التعليم.

وذكر بأن التهرب من التفاوض مع النقابات ليس إلا استمرارا لنهج كان المدرسون ولا يزالون يرفضون استمراره أو القبول به.

أما رئيس النقابة الوطنية للنهوض بالمدرس، عضو إتحاد نقابات التعليم الأساسي السيد محمد ولد الزين فقد سجل ارتياحه منذ لقاء رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أيام حملته الانتخابية بالقائمين على نقابات التعليم من أجل التعرف والاستماع إلى المشاكل التي تعيق إصلاح التعليم، ومن ثم إشراك هذه النقابات في العمل على النهوض بقطاع التعليم، وذلك من خلال إصداره فيما بعد تعليماته للقائمين على التعليم الأساسي بالتواصل والتشاور مع نقابات التعليم سعيا في حل ما أمكن حله من مشاكل المدرسين والتي تشمل التحويلات والمظالم وتأجيل البقية لمناقشتها في الأيام التشاورية التي ستجري قريبا.

وأضاف أن من هذه المسائل التي حصلت عليها النقابات بشكل ملموس زيادة علاوة البعد بالنسبة للمدرسين في الداخل وأن تلك التي لا تزال تطالب بها هي زيادة علاوة الطبشور ومنحها للمدرسين الذين يزاولون التدريس، موضحا أن هناك لجنة تعكف الآن على النظر في هذه المطالب قصد تلبيتها في أجل قريب.

وأشار إلى أنه تم بالفعل فصل التعليم الأساسي عن التعليم الثانوي كمطلب نقابي واعتماد المدرسة الجمهورية من خلال القرار القاضي بأن تكون السنة الأولى ابتدائية حصرا على المدارس العمومية، كما قامت الوزارة باعتماد زي مدرسي موحد في إطار هذه المدرسة والمتوقع اعتماده العام الدراسي المقبل، مذكرا بأن مسؤولي النقابات استدعوا للتشاور حول شكل هذا الزي وتم نقاش الموضوع، معتبرا أن غياب هذه المسألة المهمة نتج عنه ظهور تباين اجتماعي بين شرائح المجتمع بصفة واضحة.

وقال إنه في مجال إصلاح المنظومة التربوية كان من المقرر تنظيم ورشات تشاورية آخر هذه السنة الدراسية حول هذه المنظومة لكنها أجلت نتيجة تفشي فيروس كورونا في العالم كله.

وذكر بأن المدرس هو حجر الزاوية في هذه العملية النبيلة بدل أن يترك العبء الأكبر على عاتقه في زمن عز فيه كل شيء، وأن نقابات التعليم تعول كثيرا على ما تعهد به رئيس الجمهورية خلال لقائهم به المذكور أعلاه بأنه لن يكون المدرس أفقر الموظفين.

وباختصار فإن توفر إرادة سياسية قوية كفيلة بكسب الرهان في وضع منظومة تربوية ذات أبعاد علمية نبيلة تنبع روافدها من مدرسة جمهورية تنمحي فيها الفوارق وتتخرج فيها الأجيال العالمة.



المحظـــرة الموريتانيــــة..

مناهج تعليمية ومقررات تربوية تراعي مستويات الطلاب



جدوائية المناهج التربـوية، وتدرج المستويات في المقـررات التعليمة للعلوم الشرعية والعربية، ومرونة النظام التدريسي المزاوج بين بداوة الوسائل ومدنية العلم، عوامل من بين أخرى، جعلت من المحظرة الشنقيطية صرحا علميا شامخا، ومنارة معرفية سامقة، احتلت بها مكانتها بجدارة واستحقاق بين نظيراتها العربية والإسلامية من المؤسسات التعليمية، فحافظت على الهوية الإسلامية والعربية، وعززت من ثقافة الانسجام وروابط التلاحم بين مكونات المجتمع الموريتاني.

وسعيا منها إلى ضبط المناهج التربوية بصفة تراعي المستويات العلمية للطلاب، ووعيا منها بأهمية تحقيق رسالتها المحافظة على الهوية الإسلامية والعربية، وانسجاما مع جدوائية المناهج التربوية، وتدرج المستويات في المقررات التعليمة للعلوم الشرعية والعربية، عملت المحظرة الموريتانية على تطوير المنظومة التعليمية لها، وسعت إلى تنظيمها عبر سلم معرفي اعتمدت فيه على تدريس عدد من المتون المتنوعة في مختلف الفنون رغم أن لكل محظرة خصوصياتها في تقديم بعض النصوص على بعض واختيار بعض المتون.

وفي مقابلة له مع يومية الشعب أكد مدير موقع دروس محظرية السيد الفقيه عبد الله ولد أحمد ولد ألب أن النظام الداخلي والمنهج التدريسي لهذه المؤسسة العلمية العريقة امتاز بالأسلوب المتميز في طريقة وآلية التحصيل والتوصيل، إذ اعتمد التلقين كمنهج تدريسي خاص يتمكن به الطالب من استيعاب وفهم المسائل لترسيخها وحفظها فيما بعد بما يعرف "بالتكرار".



وأشار إلى أن أهم ما يميز هذا "المنهج هو الحرية المطلقة التي يتمتع بها الطلاب إذ يحق للطالب الاختيار المطلق فيما يريد أن يدرسه، وعلى أي شيخ يريد، كما يحدد المدة الزمنية التي سيخصصها للدراسة، ما يميزها عن المدارس الحديثة، فضلا عن المساواة التامة بين الطلاب، فمن أبطأ به جهده في هذه المؤسسة في التحصيل، لم يسرع به نسبه مهما كان.

ويضيف السيد الفقيه أن الاستعداد والجدية والاجتهاد هي وحدها محددات هذا المسار، ومعيار النجاح والتفوق في هذه المؤسسة، كما أن الانعدام التام للفوارق العمرية أبرز هذه المميزات، فتجد الشاب يتولى تدريس الشيخ المسن، وتجد الطاعن في السن يُباري الفتى اليفع، كما أن المستوى المادي لأي طالب هو آخر درج في سلم الاهتمامات.

وأكد السيد الفقيه عبد الله ولد أحمد أن المحظرة تتميز بمجانيتها السمحة فلا يراد من الراغب في الالتحاق بها أي تعويض من أي نوع، وإنما تتكفل "المحظرة" وشيخها بتكاليف إقامته ومعيشته، والشرط الوحيد لولوج هذه المؤسسة هو الالتزام الديني والأخلاقي مع الإرادة الصادقة للطالب التي يتجلى من خلالها مدى جديته في هذا الاتجاه.

أما عن الخصائص الفنية التي تتميز بها عن غيرها من المؤسسات العلمية العصرية- يضيف السيد الفقيه- فمن أهمها مجانية التدريس، فمشايخ هذه المحاظر متطوعون لا يأخذون أجرا على التعليم، وهو ما يعد باعثا أهم في توافد أكبر عدد من التلاميذ نظرا للوضعية المادية لأغلب روادها ومرتاديها آنذاك. وتابع قائلا: "أما عن المناهج التربوية فتعتمد المحظرة في منهجها التدريسي عددا من المتون في مختلف الفنون، ففي الفقه على سبيل المثال مختصر خليل بن إسحاق المالكي و"كفاف المبتدي" للعلامة محمد مولود ولد أحمد فال رحمه الله ثم أسهل المسالك ومقدمات ابن رشد، إضافة إلى المتون الفقهية القصيرة، كمتن ابن عاشر والأخضري ومتن رسالة ابن أبي زيد القيرواني".

أما في العقيدة فيضيف السيد الفقيه أن من أبرز الكتب التي تدرس فيها نظم "إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة" للعلامة أحمد المقري، ونظم "وسيلة السعادة" للعلامة المختار ولد بونا وكتب السنوسي الصغرى والوسطى والكبرى، وفي مجال القضاء فتحفة الحكام المعروفة بالعاصمية في القضاء، وألفية العراقي وطلعة الأنوار في الحديث ومصطلحه، وألفية البيان للسيوطي والجوهر المكنون للأخضري في البلاغة.

وفي مجال الأصول، قال السيد الفقيه عبد الله ولد أحمد إن أهم الكتب المعتمدة في هذا المجال هو نظم مراقي السعود للعلامة سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم العلوي ثم الكوكب الساطع السيوطي و"ورقات إمام الحرمين" وفي النحو والصرف- يضيف السيد الفقيه- فألفية ابن مالك، بطرة ابن بون واحمرارها، فضلا عن المختصرات التي يبتدئ بها الطلاب في البداية كعون الطالبين والآجرومية وملحة الإعراب، كما يدرسون نظم ابن عبدم الديماني في العروض، وفي السيرة النبوية، فأنظام البدوي كالغزوات ونظم الدول وأنساب العرب وأيامهم من خلال نظمه المسمى عمود النسب.

من جانبه تحدث الطالب عبد الله ولد عبد الرحمن عن طبيعة المذاكرة فقال، إن المذاكرة في المحظرة لها ما يميزها عن غيرها من المراجعة في المدارس العصرية، كوقتها وطبيعتها فغالبا ما يبدأ قبل مطلع الفجر وعلى ضوء الحطب ويستمر طيلة اليوم، كلٌ ورفيقه يكرر معه درسه ومن لا رفيق له يستمع له يكرر على جذع ينصبه في التراب، يخاطبه كما يخاطب رفيقه، وتتخلل هذه المذاكرة وخصوصا في الليل، كالعادة بأحاديث ممتعة وحكايات وقصص مسلية على أثير كؤوس الشاي الموريتاني العتيق.

ونبه السيد الطالب أن حفظ المتون المقدمة شرط أساسي في هذه المحاظر، التي اعتمدته كمنهج تعليمي للتوفيق بين إكراهات البداوة ومقتضيات الترحال، مع ضرورة حفظ النصوص المقروءة (المنثورة والمنظومة).

أما من حيث النظام الداخلي للمحظرة وطبيعة العطل، فقال الطالب إن عطلة الأسبوع تبدأ من عصر الأربعاء إلى ظهر الجمعة، ويستفيد الطلاب من خمسة أيام قبل الأعياد الدينية وخمسة بعدها ويسمون ذلك "خروج بجيم منعقدة، وهذا طبعا مع تخيير الطالب دائما في وقت التوجه إلى المحظرة ووقت المغادرة، وتحديد وقت درسه اليومي، مع مراعاة أوقات فراغ الشيخ وظروف باقي الطلبة والدارسين.

ونبه على أن شيخ المحظرة يحظى بما يستحقه من إجلال وتقدير حيث يتسابق الطلبة لخدمته والقيام بمهامه ويعتبرون السعي في ذلك من أسباب الفهم والفتح، كما يعتبر الشيخ إلى جانب- دوره التعليمي- قاضيا ومربيا ومصلحا ووجيها اجتماعيا لا ينعقد أمر دون حضوره ومشورته، مشيرا إلى أن الظروف المعيشية تختلف من محظرة لأخرى، فقد كان الموسرون من الطلبة يصطحبون معهم عند التوجه للمحظرة ناقة أو بقرة حلوبا، أما غيرهم من الطلبة فيتولى الشيخ الغالب من نفقتهم.

ونشير في الأخير إلى أن المحظرة الموريتانية استطاعت وفي أحلك الظروف وأصعب التحديات التي مرت بها عبر تاريخها المجيد تخريج آلاف الطلاب كما عملت على ازدهار الحركة الاقتصادية من خلال الرحلات العلمية والقوافل التجارية وهو ما ساهم في تنشيط مستوى التبادل الثقافي بين دول العالم العربي والإسلامي من خلال المناظرات والمساجلات العلمية والأبحاث والرسائل

"واتساب" يتيح إمكانية نقل المحادثات من "أندرويد" إلى "آيفون"





كشفت تقارير صحفية عالمية أن تطبيق التراسل الفوري "واتساب" سيتيح لمستخدميه إمكانية نقل المحادثات لأول مرة من الأجهزة العاملة بنظام تشغيل "أندرويد" إلى هواتف "آيفون"، وأشار التقرير المنشور عبر موقع "تايمز نيوزناو" إلى أن "واتس آب" تختبر حاليا تقنية يمكنها مزامنة سجل الدردشة الخاص بالمستخدم بين منصتي "أندرويد" و"آيفون".

وستسمح تلك التقنية أيضا باستخدام نفس حساب "واتس آب" على أكثر من جهاز في منصات مختلفة بنفس الوقت، وأوضح "واتس آب" أن تلك الميزة لا تزال قيد الاختبار على الأجهزة العاملة بنظامي تشغيل "أندرويد" و"آي أو إس"، وستعتمدها في الفترة المقبلة.

كما سيمكن أيضا تشغيل تلك الميزة الجديدة أيضا بالتزامن مع نسخة سطح المكتب من "واتس آب ويب".

ويستعد واتس آب أيضا بإعطاء المستخدمين القدرة قريبًا على تحديد خلفية مختلفة بالدردشات، وجاء في التحديث "اختر خلفيات منفصلة لأوضاع الضوء والظلام"، ليس ذلك فحسب، فقد يحصل المستخدمين أيضًا على خيار ضبط سطوع ورق الحائط الخاص بهم، كما يدعي التقرير.

كما أن ميزة اختفاء الرسائل على واتساب التي كانت قيد التطوير منذ فترة طويلة قد يتم طرحها تحت مسمى "Expiring Messages" ستصل قريبا، وبمجرد طرح هذه الميزة، سيتمكن أي مستخدم من تشغيل أو إيقاف تشغيل الرسائل منتهية الصلاحية في الدردشات، ولكن بالنسبة للمحادثات الجماعية، سيكون لدى المسؤولين فقط الخيار.

وإذا تم في أي وقت مشاركة ملف وسائط عند تشغيل ميزة الرسائل منتهية الصلاحية، فستنتهي صلاحية هذا الملف من الدردشة أيضا، ومع ذلك، قد يتم حفظه في هاتف المرسل والمستقبل وفقًا لإعدادات الوسائط الخاصة به على واتساب، وعلاوة على ذلك، عندما يقوم المستخدمين بتمكين ميزة الرسائل المنتهية الصلاحية، فلن تتأثر رسائلهم التي تم تبادلها مسبقًا عند تعطيلها.

أبل تعلن عن 9 منتجات جديدة هذا العام



أكدت مواقع مختصة بشئون التقنية أن شركة أبل تنوي الكشف عن 9 منتجات إلكترونية جديدة خلال حدثها السنوي المنتظر هذا العام، وتبعا للتسريبات فإن الشركة خلال حدث "WDC-2020" ستعلن عن عدة أصناف من الأجهزة الذكية منها هواتف آيفون بفئاتها الجديدة وأجهزة لوحية ومنتجات رقمية والكترونية أخرى، ومن بين أهم المنتجات ستكون هواتف "آيفون-12" و"آيفون-12 برو"، "آيفون-12 برو ماكس"، والجيل السادس من ساعات Apple Wacch الذكية.

وستتضمن المعروضات بطاقات Apple Card الجديدة للدفع الإلكتروني، وشريحة AIRTAG الإلكترونية الجديدة التي يمكن حملها مع المفاتيح واستخدامها للدفع الإلكتروني أو فتح الأقفال الإلكترونية الخاصة بالمنزل أو مواقف السيارات على سبيل المثال، وربما ستكشف الشركة أخيرا عن شاحن AirPower اللاسلكي، ذي القدرة على شحن عدة أجهزة ذكية في وقت واحد.

ومن غير المعروف بعد فيما إذا كانت أبل ستطلق هواتف "آيفون-12" مباشرة بعد الحدث كون بعض التقارير أشارت إلى أن شركة Genius Electronic Optical إحدى الشركات المصنعة لعدسات كاميرات هذه الهواتف كانت قد اكتشفت مشكلات في تكسر طلاء العدسات أثناء الاختبارات.

جدير بالذكر أكدت شركة أبل رسميا تأجيل إطلاق iPhone 12 حتى أكتوبر المقبل على الأقل بعد أن تسببت عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا في تعطيل سلسلة التوريد العالمية، ما يعني أن خط الإنتاج الجديد سيتأخر عن تاريخ الإطلاق المعتاد للشركة في سبتمبر، وجاء تأكيد التأخير بعد الشائعات التي نشرها المسرب جون بروسر في وقت سابق من هذا الأسبوع بأن أجهزة iPhone و iPad الجديدة سيتم إصدارها في أكتوبر.

ووفقًا لمحلل الاستشارات Yuanta Investment Jeff Pu من المرجح أن تبدأ أسعار iPhone 12 من 593 جنيهًا إسترلينيًا (749 دولارًا) - وهو أعلى إلى حد ما من سعر مبيعات iPhone 11 الأولى التي بلغت 554 جنيهًا إسترلينيًا (699 دولارًا) - حسبما أفاد موقع مترو، ومن المتوقع بشدة أن يكون جهاز Apple iPhone 12 مدعومًا بتقنية 5G اللاسلكية.

بقعة شمسية تتجه نحو الأرض

كشف تقرير لموقع "ديلي ميل" البريطاني أن علماء الفلك لاحظوا بقعة شمسية ضخمة على الشمس تتجه نحو الأرض ومن المتوقع أن يزداد حجمها خلال الأيام القليلة القادمة، فالمنطقة التي يطلق عليها اسم AR2770، لها "نواة مظلمة أساسية" بعرض المريخ وعدد من "البقع الصغيرة" بحجم الحفرة التي تتناثر على سطحها.

على الرغم من أن AR2770 لم ينتج بعد توهجات شمسية "قاتلة"، فإن الخبراء يراقبونها عن في محاولة للتحضير لمثل هذا الحدث الذي قد يؤدي إلى تعطيل العمليات الكهربائية والمرافق على كوكبنا.

لاحظ عالم الفلك الهاو مارتن وايز البقعة الشمسية الجديدة، الذي التقط الصورة من ترينتون بولاية فلوريدا، قال وايز: "كانت هذه البقعة الشمسية هدفًا سهلاً للتلسكوب الشمسي الخاص بي"، مشيرًا إلى أنه استخدم منظارًا مقاس 8 بوصات مزودًا بفلاتر شمسية آمنة لالتقاط الصورة.

يُقال إن AR2770 قد أطلق عددًا من التوهجات من الفئة B، وهي أدنى فئة من التوهجات الشمسية، والتي أرسلت موجات تأين طفيفة عبر الغلاف الجوي للأرض، وفقًا لتقارير طقس الفضاء.

ومع ذلك، فإن البقعة تنمو ويزداد نشاطها خلال الأيام القليلة القادمة، مما قد ينتج المزيد من التوهجات الشمسية الشديدة.

وفقًا لوكالة ناسا: "التوهجات الشمسية هي انفجار مفاجئ للطاقة ناتج عن تشابك خطوط المجال المغناطيسي أو عبورها أو إعادة تنظيمها بالقرب من البقع الشمسية."

قد يؤدي التنبؤ بوقت زيادة النشاط الشمسي إلى حماية رواد الفضاء في المدار، بالإضافة إلى منع تقنيات مثل الأقمار الصناعية من التدمير.

في يونيو، كشف علماء من جامعة وارويك النقاب عن ساعة شمس جديدة يمكنها حساب أوقات تشغيل وإيقاف الشمس بشكل أفضل.

قالت البروفيسورة ساندرا تشابمان: "يمكن أن تحدث الأحداث الكبيرة في أي وقت، ولكن من المرجح أن تحدث حول الحد الأقصى للطاقة الشمسية، ومن خلال ترتيب الملاحظات بدقة، وجدنا أنه خلال 150 عامًا من النشاط المغنطيسي الأرضي على الأرض، تحدث نسبة قليلة فقط خلال هذه الظروف الهادئة".

تعد القدرة على تقدير مخاطر حدوث عاصفة شمسية عملاقة في المستقبل أمرًا حيويًا للتكنولوجيات الفضائية والأرضية الحساسة بشكل خاص لطقس الفضاء، مثل الأقمار الصناعية ونظام الاتصالات وتوزيع الطاقة والطيران.

إذا كان لديك نظام حساس لطقس الفضاء، فأنت بحاجة إلى معرفة مدى احتمالية حدوث حدث كبير مثل هذا، ومن المفيد معرفة متى نكون في فترة هادئة لأنه يسمح بالصيانة والأنشطة الأخرى التي تجعل الأنظمة بشكل مؤقت أكثر هشاشة.

استخدم الفريق ملاحظات البقع الشمسية على مدى الـ 200 عام الماضية ورسم خرائط لنشاط الشمس على مدى 18 دورة شمسية إلى دورة قياسية مدتها 11 عامًا - تبدأ الشمس دورة شمسية جديدة لمدة 11 عامًا

عجلة البطولة الوطنية لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم تعود للدوران من جديد

ستكون عجلة البطولة الوطنية لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم على موعد مع الدوران من جديد في الـ 4 من سبتمبر المقبل بعد شهور من التوقف فرضتها جائحة وباء كورونا التي كانت سببا في توقف جميع الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي والخارجي.

وبعد قرار السلطات الصحية بالبلاد منح الضوء الأخضر لاستئناف جميع الأنشطة الرياضية على المستوى الوطني ،قررت الاتحادية الوطنية لكرة القدم استئناف البطولة الوطنية لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم وستنطلق المنافسات باتباع بروتوكول الاجراءات الصحية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا.

وسيتم افتتاح شريط المواجهات بمباراتين افتتاحيتين ستجمع بين العميد لكصر وكينغ نواكشوط والثانية بين المتصدر رتفرغ زينة وتجكجة وستقام المباراتين على نجيلة ملعب المرحوم شيخا ولد بيديه يوم الجمعة الموافق الـ 4 سبتمبر.

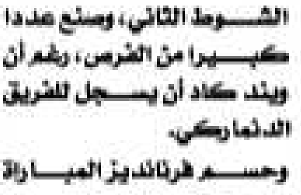
فيما ستجمع مباريات اليوم الثاني من الجولة الافتتاحية بين نادي كيهيدي وضيفه كدية ازويرات على نجيلة الملعب البلدي بمدينة كيهيدي فيما سيواجه نادي الساحل من نواذيبو ضيفه المدينة روصو على ملعب المرحوم شيخا بيديه في التوقيت الأول وفي التوقيت الثاني سيواجه الكونكورد الحرس على نفس الملعب.

وفي اليوم الثالث والأخير سيواجه نادي أفسي نواذيبو نادي جاها الميناء في التوقيت الأول وفي التوقيت الثاني سيواجه الشرطة اسنيم كانصادو وستقام المباراة على نفس الملعب ، ملعب المرحوم شيخا بيديه،

ويتصدر رتفرغ زينة البطولة برصيد 41 نقطة بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه نادي الكونكورد الذي يمتلك 37 نقطة متقدما على كدية ازويرات صاحب المركز الثالث بنقطة وحيدة.

الدوري الأوروبي:

مانشتريزنايتد يتأهل إلى النصف النهائي



اضطر مانشستر يونايتد إلى بذل مجهود شاق قبل أن يصل إلى قبل نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم بعدما سجل برونو فرنانديز هدفا من ركلة جزاء في الدقيقة 95 ليقود فريقه للفوز 1-صفر على كوبنهاغن بعد وقت إضافي.

ويلتقي يونايتد ، الذي فاز بالبطولة في 2017 ، مع الفائز من مباراة أشبيلية وولفرهامبتون واندارز من أجل حجز مقعد في النهائي عقب تجاوز خصمه الدنماركي العنيد في مباراة ممتعة في دور الثمانية.

وسيطر كوبنهاغن على الشوط الأول وأهدر عدة فرص في ظل معاناة دفاع يونايتد في التعامل مع محمد درامي ويوناس ويند.

واعتقد يونايتد أنه تقدم بهدف قبل الاستراحة بعد تسديدة قوية من ميسون غرينوود لكن الحكم ألغى الهدف بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد بسبب التسلل.

وتحسن أداء يونايتد كثيرا في الشوط الثاني، وصنع عددا كبيرا من الفرص، رغم أن ويند كاد أن يسجل للفريق الدنماركي.

وحسم فرنانديز المباراة بركلة جزاء احتسبها الحكم لصالح أنطوني مارسيال، الذي حرمه الحارس من عدة فرص محققة، إثر سقوطه داخل المنطقة بعد تدخل من المدافع أندرياس بيلاك.

وحاول كوبنهاغن إدراك التعادل في آخر ربع ساعة من الوقت الإضافي لكن دفاع يونايتد ، الذي بدا مهزوزا طوال المباراة، تماسك ليحجز الفريق مقعده في قبل النهائي.

ليفربول يعلن عن أولى تعاقداته خلال فترة الميركاتو الصيفي



أعلن ليفربول بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أولى تعاقداته خلال فترة الانتقالات الحالية بضم المدافع اليوناني كوستاس تسيميكاس من أولمبياكوس بيريوس بعقد لفترة طويلة.

وشارك الظهير الأيسر البالغ عمره 24 عاما في 46 مباراة مع أولمبياكوس في كافة المسابقات الموسم الماضي حيث توج الفريق بلقبه 45 للدوري اليوناني الممتاز.

ولم يكشف ليفربول عن التفاصيل المالية للصفقة لكن وسائل إعلام بريطانية قالت إن بطل الدوري الممتاز دفع 11 مليون جنيه استرليني (14.38 مليون دولار) لضم تسيميكاس الذي خاض ثلاث مباريات مع منتخب اليونان منذ ظهوره الأول في 2018.

ونقل موقع ليفربول على الإنترنت عن تسيميكاس قوله "أنا سعيد للغاية وفخور لوجودي هنا. بالنسبة لي إنه أكبر فريق في العالم. إنه شرف لي وجودي هنا وسأبذل قصارى جهدي لمساعدة الفريق.

وأضاف: "يعجبني الدوري الإنجليزي الممتاز كثيرا وأشاهده على شاشات التلفزيون. وكان دائما حلمي عندما كنت صغيرا اللعب في هذا الدوري.

وفاز ليفربول بالبطولة الأوروبية الأبرز للأندية في 2019 لكنه ودع نسخة العام الحالي من دور الستة عشر أمام أتليتيكو مدريد.

ويملك تسيميكاس، الذي خاض تجربتين على سبيل الإعارة في إيسبرج الدنمركي وفيليم تيلبورج الهولندي، خبرة اللعب في دوري أبطال أوروبا ومن المتوقع أن يكون بديلا للظهير الأيسر آندي روبرتسون.

وقال كلوب "شاهدنا كوستاس لفترة طويلة وحقا سعداء بانضمامه لنا. إنها أنباء رائعة قبل العودة جميعا قريبا.

وأضاف: "إنه لاعب كرة قدم رائع ويتسم بسعيه الدائم للفوز والمنافسة وتعجبني حقا عقليته".

بعد إصابتي كورونا.. يويفا يحدد مصير مباراة أتلتيكو ولايبزيج

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس الأول الاثنين، أن المباراة المقررة بين أتلتيكو مدريد الإسباني ولايبزيج الألماني في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا "ستلعب في موعدها المحدد"، الخميس.

ويأتي قرار اليويفا رغم اكتشاف حالتي إصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف أتلتيكو مدريد.

وكشف النادي الإسباني، الأحد، في بيان على موقعه الرسمي، إصابة شخصين بـ"كوفيد 19" من دون الكشف عن هويتيهما وما إذا كانا من اللاعبين أو الجهاز الفني أو موظفين، مشيرا إلى أنهما "قد عزلا نفسيهما في المنزل وتم إبلاغ اسميهما على الفور للسلطات الصحية الإسبانية والبرتغالية ويويفا والاتحادين الإسباني والبرتغالي والمجلس الأعلى للرياضة".

وأضاف نادي العاصمة الإسبانية أن "جميع العاملين واللاعبين والمسؤولين في النادي سيخضعون لفحوص إضافية يوم الاثنين".

وقال متحدث باسم اليويفا: "المباراة ستلعب في موعدها المحدد. ليس لدينا أي تعليق نضيفه".

وأجبرت جائحة فيروس كورونا الاتحاد القاري للعبة على استكمال منافسات دوري أبطال أوروبا على شكل بطولة مصغرة في لشبونة، اعتبارا من الدور ربع النهائي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، وحتى المباراة النهائية المقررة في 23 أغسطس.

ووفق البروتوكول الصحي لليويفا، يجب أن يكون هناك 13 لاعبا، يمن فيهم الحارس، بصحة جيدة كي تقام المباراة.

وفي حال عدم مطابقة الشروط، قد تؤجل إلى وقت لاحق.



تأسست سنة 1975 م
تصـدر عـن
الوكالة الموريتانية للأنباء





يكـتبـه أحمـدو ولـد أبنـو

نقرأ في هذه الزاوية، شذرات متنوعة من أدب الأديب الراحل محمد فال ولد محمد الحسن، ولد يسلم الأدهسي الأبييري، رحمة الله عليه، وهو- لعمري- قامة أدبية سامقة، علا كعبه، في ميدان الأدب الحساني!

وقد نسب الكثير من أدبه، لآخرين لا علاقة لهم به...

نشأ هذا الأديب المرموق، في محيط علمي وأدبي، متكامل الأبعاد، يكفيك أن خاله الأديب الكبير، عبد الله العتيق، ولد أعمر واد بده، كما أن والديه كانا مهتمين بالأدب رحمهما الله.

عاصر كذلك، الأديب الشهير، محمد ولد أبن ولد احميدن، وساجله، وأدباء كبارا آخرين، منهم العالم ولد البشير، ومحمد ولد محمد اليدالي الأبييريان، ومحمد الشيخ ولد سيدي محمد الصالح رحمة الله عليهم جميعا..

ويقول هذا الأخير في أديبنا هذا الكاف الجميل:

ما ريت امغني لاه فتْ*
نستعذب كولْ ماهْ ذاكْ*
إدادهْسي يخل خيمتْ*
بوكْ إدادهسي مغناكْ!

وتنسب له هذه الطلعة الرائعة في الغزل:

أمْويْ تمنعْ*
لكلامْ ولا تنفعْ*
فالخليكْ ولا لوسعْ!
حد ابكد احصيْ!
والا شي يتفكعْ*
ماهْ ابشي مسميْ!
يغير افكايع باطْ*
فالحكْ أمويْ!
أخير امن انبساطْ*
امرهْ ماه هيْ!

ويصف لنا محمد فال، هذا المشهد الغيواني بالذم بما يشبه المدح قائلا:

ناكظة منت أحمد ماه ردْ*
مسكينه ماه كيفتْ حدْ!
واترظعْ يغير اصْ بعدْ*
هذا ما فيه إلْ يفكعْ!
لكالْ امنادم منت أحمدْ*
ناكظة مسكينه واترظعْ!!

ومن طريف أدبه في سياق الغزل ،طلعته التي يقول فيها ضمن ريبورتاج أدبي ماتع:

ممشايْ من هوناتيْ*
باشياهي مزال اعشيْ*
شفت أكمْن جيتْ بيْ*
داير يتعشاو اشياه!
واثرْ فيه افليلانيْ!
تلهي.. وان والملاهي*
مصطحبين..وْعدت اعليْ*
عار امباتْ ولان لاه*
كون امبات ولا حازمْن*
شي كاع! الحمد لله!
بيْ باط إلْ فاكمْن*
لا ناهي ولا منتاهي!!
(.................................)
أعوذ بالله من شر الشياطين!



المرور شأن الجميع

المرور أخلاق وسلوك واحتياط قبل القانون وجزرية النظام سواءا اعتياديا كان أو استثناءا.

وتبعا لذلك تعج حركة المرور في كثير من مدن العالم ذات الكثافة السكانية المرتفعة بانسيابية تستحق التقدير والاقتباس من طرف مدن ببلاد أخرى أقل ساكنة ومارة...

في هذا المجال بالذات، ثمة مدن تعدادها السكاني مضطرد مع الزمن وشوارعها مكتظة دائما بملايين المارة، لكن بانضباط ونظام وتقيد بقواعد المرور خلافا لما عليه الحال في شوارع مدن أخرى قليلة الساكنة والمارة نسبيا ،نحن في مقدمتها.

ولذلك، قد لا يصدق بسهولة من اعتاد المرور المنساب بالملايين عبر شوارع تلك المدن، ما هو عليه من فوضى وإعاقة عندنا ومثلنا لأكثر من سبب.

يتصدر تلك الأسباب تضعضع الوعي المدني لدى معظم الساكنة وطغيان السلوك البدوي الراجح حتى الآن بفوضى لا يبررها تعداد ديموغرافي ويكفي لتجاوزها إلى الأبد ترسيخ للحد الأدنى من النظام في أذهان لم تعهد سوى الفيافي وسلوك ما تشاء طريقا وممرا...

صحيح أن كل الجهات العمومية من بلدية وإدارية واجتماعية وأمنية إلى غيرها مما هو معني بهذا الشأن، يناديه الواجب وبلا انتظار للتكامل والعمل معا من أجل توعية تستيقظ بها أذهان العامية من نومها الثقيل.

وصحيح كذلك أن المجتمع المدني قبل الجميع ومعه، معني في المقام الأول بحكم الضلوع والاستفادة معا ضمن السكان، وعليه أكثر من غيره ولوج الميدان مساعدا ومكملا في توعية وتعبئة وتوجيه عامة الناس.

فلا مبرر إطلاقا لأن تتخلف عن مجهود الترقية في هذا الميدان تنظيماتنا المدنية سواء كانت أحزابا أو مبادرات أو تشكيلات أو غيرها مما يعج به هذا الحقل وما زال خارج التضحية يعفي نفسه من المشاركة الفاعلة ويعتبرها عن جهل أو تهرب من رسالة المصالح العمومية وحدها.

لكن ومن منظور واقعي، ليس هذا السياق والاختلال فيما بين طرفي معادلته أكثر من قطاع عام ما زال عليه المزيد من الترغيب والتحفيز والإشراك، للارتقاء بعقلية الساكنة، خاصة في المدن، مما هي عليه ذهنا وسلوكا لا يليق بحال من الأحوال بسرعة الحياة وضرورة انسيابيتها من جهة.

ومن جهة أخرى أنت المشاركة وبإخلاص من لدن المجتمع المدني والخواص في بناء هم المستفيد منه بلا استثناء وبلا من أو أذى والمفيد للحاضر وقادم الأجيال.

حكم وأمثال شعبية

- احمار العسَّاله: ذهبوا به فعثروا على عسل أكثر من سعة أوعيتهم، فسقوه ما زاد عنها، ولما عطش قدموا له الماء فامتنع عنه يريد العسل، يضرب للتطاول والتحولات بلا أسس ولا مقدمات.
- الحنك الواحدْ ما يقْض: يضرب في الحث على التحري في الإستماع لحجج الخصوم كل على حده، وأنه قد تكون للخصم حجة بليغة، وتدحضها حجة اللاحق.
- الحيلْ اولا العارْ: يضرب في أنه على الإنسان أن يحتال لتجنب الوقوع في العار.
- الخاطر ما ايسَيخْ: أي لا يترك مواشيه ترعى ليلا، يضرب للحث على الحزم سيما في حق المسافر.
- خظْ الم ايجيبك الطينْ: يضرب للتحذير من إثارة وتحريك ما قد يجر للأسوأ.
- أخيرْ حْوَامْ منْ جَيابْ: يتمثل به في ضرورة حسن التسيير، وأنه أولى من الاكتساب حتى.
- دْلاه بارْشْ تيتارك: يضرب لمن يدل الآخرين على المهالك.